ندد بالتصنيف البريطاني واعتبره خطوة لتصفية القضية الفلسطينية

سياسي أنصار الله يؤكد استمرار مساندة فلسطين وحركات المقاومة

«المركزي» يحيل قضايا فساد إلى نيابة الأموال العامة بعشرات الملايين

الأحد 21 نوفمبر 2021م
16 ربيع الثاني 1443هـ العدد (1281)
12 صفحة 100 ريالاً

المسيرة
يومية - سياسية - شاملة
www.almasirahnews.com

بعد صفقات أسلحة أكدت مجدداً وقوف أمريكا خلف العدوان والحصار على اليمن

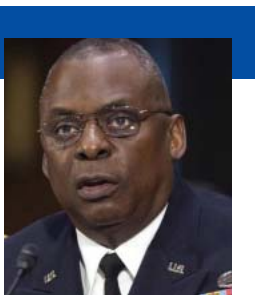

الأمريكي ليندركينج يدعو المرتزقة إلى «التوحد» لقتال الشعب اليمني وأوستن يتعهد بدعم الرياض

بالتزامن مع تحركات أمريكية وتوجيهات فجرت تصعيداً في عدد من الجبهات

القوات المسلحة تنفذ عملية توازن الردع الثامنة وتتوعد بالمزيد

14 طائرة مسيرة

تقصف قواعد وأهدافاً عسكرية واقتصادية في الرياض وجدة وأبها وجيزان ونجران

سريع: قادرون على تنفيذ المزيد من الهجمات على السعودية والإمارات

العزي: العدو بدأ هذه المرحلة من التصعيد ونحن من سنكتب نهايتها

المحبشي: أوراق أمريكا تبعثرت وتتجه نحو إعلان المشاركة المباشرة

صنعاء لواشنطن والرياض:

التصعيد بالتصعيد

سياسي أنصار الله: نؤكّد الوقوف الكلي مع فلسطين وحركات المقاومة الإسلامية والقدس الذي يمثل القضية الأولى والمركزية

رابطة علماء اليمن: من يستحق أن يصنف بالإرهاب هي الحكومة البريطانية وقرار التصنيف شهادة لحركة حماس

محمد الحوثي: التصنيف الذي يتزامن مع مرور ذكرى وعد بلفور غير مستغرب من بريطانيا المؤسِّسة للاحتلال

صنعاء تندّد بالتحرّك البريطاني لتصنيف حماس منظمة إرهابية

المسيرة: صنعاء

أكّد المكتبُ السياسي لأنصار الله، رفضَه ما قامت به بريطانيا من خطواتٍ إجراميةً وتآمرية تستهدفُ المجاهدين في فلسطين، ومنها حركةُ المقاومة الإسلامية حماس وإدراجها في لائحة ما يسمى بالإرهاب.

واعتبر سياسي أنصار الله في بيان له، أمس السبت، هذه التحَرّكاتِ البريطانيةَ الذي تأتي في إطار التطبيع وتصفية القضية الفلسطينية خدمةً للكيان الصهيوني الغاصب والمحتلّ، مؤكّداً الوقوفَ الكلي مع فلسطين والشعب الفلسطيني وحركات المقاومة الإسلامية والقدس الذي يمثل القضية الأولى والمركَزية.

ودعا البيانُ الشعوبَ العربية والإسلامية إلى التحَرُّكِ الكبير لنُصرة القضية الفلسطينية ورفض الإجراءات البريطانية الإجرامية بحق المجاهدين في فلسطين والشعب الفلسطيني المظلوم.

من جهته، أدان عضو المجلس السياسي الأعلى بصنعاء، محمد علي الحوثي، اعتزامَ بريطانيا تصنيفَ حركة المقاومة الإسلامية حماس الفلسطينية، منظمة إرهابية.

وقال محمد الحوثي في بيان مساء الجمعة: «ندين تصنيفَ حماس بالإرهاب، وإن كان غيرَ مستغرَب من بريطانيا المؤسِّس للاحتلال، في إشارة إلى «إسرائيل»، مُضيفاً: «وعندما يتزامن (يقصد التصنيف) مع مرور ذكرى وعد بلفور الإجرامي، فهو تأكيد على استمرار بريطاني في إرهاب الضحية ودعم الكيان المجرم».

وختم الحوثي قائلاً: «إننا على يقين أن التصنيف سياسي، ولا يُمثِّلُ لقيادة حماس ومناصريها إلَّا عزيمةً لاستمرار تحرير القدس وكل فلسطين».

بدورها، أعلنت رابطة علماء اليمن تضامنها مع حركة المقاومة الإسلامية حماس، معتبرة القرار البريطاني تماهياً مع المخطّطات الصهيونية بحق الشعب الفلسطيني.

وأشَارَت الرابطة في بيان لها، أمس السبت، إلى أن السياسة البريطانية هي التي مهَّدت الطريق لليهود لاحتلال الأرض المباركة وارتكاب مجازر الإبادة بحق أبناء فلسطين، لافتة إلى أن من يستحق أن يوصفَ ويصنَّفَ بالإرهاب والإجرام والوحشية هي الحكومةُ البريطانية وسياستُها الطغيانية والشيطانية التي تسبب في زرع الكيان الصهيوني.

وأكّد البيان أن قرارَ التصنيف البريطاني يمثل شهادةً لحركة حماس وتاجاً تفتخرُ به والتي تواجه الكيان الصهيوني الغاصب الذي ارتكب آلاف الجرائم والمجازر الوحشية بحق الأطفال والنساء والكبار والصغار.

وشدّد البيان على وجوب تحَرّك الأُمَّة والأنظمة والعلماء لاستنهاض الشعوب وإعدادها لخوض المعركة المصيرية الفاصلة مع الكيان الصهيوني الغاصب وتطهير الأرض المباركة.

ودعا البيان إلى إطلاق حملة عالمية للتضامن مع الأسرى والأسيرات الذين يتعرضون للتعذيب النفسي والجسدي على مرأى ومسمع من العالم الصامت والمتواطئ

رئيس هيئة الاستثمار للمسيرة:

أكثر من ٣٠ مشروعاً صناعياً بالحديدة تضرر بشكل مباشر جراء العدوان

المسيرة: الحديدة

أكّد رئيسُ الهيئة العامة للاستثمار، ياسر المنصور، أن صورةَ دمار المصانع في المنطقة الاقتصادية بمحافظة الحديدة واضحةٌ ومهولةٌ، مبينًا أن عدداً محدوداً هو الذي نجا من الاستهداف المباشر لتحالف العدوان ومرتزِقته.

وقال المنصور في تصريح لقناة المسيرة، أمس السبت: إن لدى الهيئة ملفاتٍ أكثرَ من ٣٠ مشروعاً صناعياً، تشمل حجم الخسائر الناتجة عن استهداف طيران العدوان وتدمير ونهب المرتزِقة، مُضيفاً بقوله: «يظل لدينا مسارٌ إجباري أن نسير عليه، وهو البناء والاستمرار في إعادة الحياة، ولا بد من تكاتف الحكومة مع المستثمرين للنهوض باقتصاد اليمن».

وأشَارَ المنصور إلى أن هناك مجموعتين من المصانع التي استهدفت في المنطقة الاقتصادية الأولى دُمّرت بشكل نهائي وتحتاج لفترة لتستعيد نشاطها والأخرى موجودة حَاليًّا، ويمكنها استئناف نشاطها، مؤكّداً أن الهيئة ستعمل على توثيق ملفات المصانع المدمّرة بشكل كامل، حَيثُ سيدخل ذلك ضمن فاتورة العدوان التي تتراكم يوماً بعد آخر، لافتاً إلى تذليل أية صعوبات تواجه المصانع المدمّرة جزئياً.

من جانبه، أوضح محمود شكري -نائب مدير عام مكتب التجارة والصناعة بالحديدة- أن المنطقة الممتدة من كيلو ٤ إلى كيلو ١٦ تعد عصبَ الاقتصاد الوطني، وقد تعرضت لتدمير ممنهج ومتعمد.

وَأَضَافَ شكري في تصريح لقناة المسيرة، أمس السبت، أنه كان هناك تركيزٌ واضحٌ لتدمير البُنية التحتية للصناعات في الحديدة بشكل خاص، والمنتجات اليمنية توقفت؛ بهَدفِ تحويل اليمن لسوق استهلاكية لمنتجات دول العدوان.

وبيّن نائب مدير الصناعة والتجارة بالحديدة، أن الاستهداف المباشر للمصانع في الحديدة أَدَّى لانعدام السلعة وارتفاع أسعارها وكثير من العمال فقدوا أعمالَهم، وكان وصولهم للمصانع صعباً جِدًّا؛ نتيجة قطع الطرقات وتمركز المرتزِقة في المصانع.

ونوّه إلى أن المنطقة الاقتصادية الممتدة من كيلو ٤ إلى كيلو ١٦ يوجد فيها أكثرُ من ٢٥ مشروعاً صناعياً عملاقاً دُمّرت أو تضررت بغارات العدوان وخروقات المرتزِقة لاتّفاق السويد.

قبائل المهرة تعلن الكفاح المسلح ضد الاحتلال الأجنبي

المسيرة: متابعات

أعلنت قبائلُ المهرة استعدادَها البدءَ بالكفاح المسلح ضد قوات الاحتلال الأجنبي في المحافظة.

وقالت لجنة الاعتصام السلمي في بيان لها، أمس: إن الاحتلالَ السعوديَّ الإماراتي يواصلُ حربَه على الشعب اليمني من خلال تدميره الممنهج للاقتصاد، وتعطيلِ كافة مؤسّسات الدولة والعبث بها.

وجدّد البيانُ المطالَبةَ برحيل كافة القوات الأجنبية من اليمن بصورة عامة والمهرة بصورة خَاصَّة.

من جانبه، أوضح الشيخ علي سالم الحريزي، رئيسُ لجنة الاعتصام، أن أبناء المهرة أصبحوا اليومَ أكثرَ وعياً من السابق، لمخطّطات قوات الاحتلال، وأنهم لن يخضعوا أو يركعوا، وسيظلون أوفياءَ لوطنهم ومحافظتهم، مُشيراً إلى استعدادِ أبناء المهرة لتقديمِ التضحيات مهما كانت في سبيل طرد قوات الاحتلال من المحافظة، داعياً جميعَ اليمنيين إلى التوحد لإخراج الاحتلال السعوديّ الإماراتي من اليمن الذي يواصل الإمعانَ والتفنُّنَ في تعذيب الشعب اليمني بكافة الأساليب.

وأكّدت لجنةُ الاعتصام على أن مِلفَّ حادثة الأنفاق التي نفذتها القوات السعوديّة المحتلّة لا يزال مفتوحاً، ومثّل انطلاقةَ الشرارة الأولى لملاحقة القتلة حتى اليوم.

وأوضحت اللجنةُ فشلَ مخطّطات الاحتلال الذي كان يريدُ من خلالها جَرَّ المهرة لمربع الاقتتال، محذرةً من استمرار الحرب الاقتصادية التي تمارسُها الرياض وأبو ظبي ضد أبناء المهرة خَاصَّةً واليمن عامة.

ميليشيا «الإصلاح» تنفذ حملة اعتقالات واسعة ضد المواطنين بشبوة

المسيرة: متابعات

نفّذت مليشيا حزب «الإصلاح» في محافظة شبوة، أمس، عملياتِ اعتقال واسعةً طالت أبناء القبائل والمواطنين.

وقالت مصادر محلية: إن ما يسمى «قوات الأمن الخَاصَّة» التابعة للإصلاح، اختطفت مواطنَين اثنين في مديرية نصاب في مفرق منطقة حجر.

وبيّنت المصادر أن قواتِ الأمن الخَاصَّة التي يقودها المرتزِق عبد ربه لكعب اعتقلت الشاعرين الشقيقين، سالم العبد قشور، ومبارك العبد قشور، واقتادتهما إلى جهة مجهولة، الأمر الذي أثار استياء الأهالي في المديرية. وتعتقلُ ميليشيا حزب «الإصلاح» المسيطِرةُ على محافظة شبوةَ الغنية بالثروات النفطية، المئاتِ من أبناء القبائل في سجونها السرية تحت مبرّر الموالاة للإمارات وما يسمى المجلس الانتقالي.

بسبب استخدامها في قتل المدنيين باليمن

عدد من أعضاء الشيوخ الأمريكي يعترضون على بيع صفقة سلاح أمريكية للنظام السعودي

المسيرة: متابعات

اعترضت مجموعةٌ من أعضاء مجلس الشيوخ الأمريكي، يوم أمس، على بيع صفقة أسلحة أمريكية جديدة للنظام السعوديّ، مؤكّدة أن هذه الصفقات ستذهب مباشرة لقتل المدنيين.

وبحسب وكالة رويترز، فقد قدّم عضوا المجلس الجمهوريان راند بول ومايك لي، وكذلك بيرني ساندرز المقرَّب من الديمقراطيين، مشروعَ قانون مشتركاً لعرقلة صفقة أسلحة مقترحة حجمها ٦٥٠ مليون دولار للسعوديّة.

وفي حين أن العديدَ من المشرعين الأمريكيين يعتبرون السعوديّة شريكاً مهماً في الشرق الأوسط، فَإنَّهم ينتقدون المملكة لمشاركتها في العدوان على اليمن، التي تقول الأمم المتحدة إنها تسببت في واحدة من أسوأ الكوارث الإنسانية في العالم. ويرفُضُ المشرِّعون الموافقةَ على العديدِ من صفقات السلاح للمملكة، غيرَ أن سياسةَ البيت الأبيض تعتبر الرأسَ المحركَ للعدوان على اليمن، وهي التي تقودُ هذه الحربَ مباشرةً، وتدفعُ السعوديّة والإمارات للعب دور الأدوات.

سريع: قادرون على تنفيذ المزيد من الهجمات على السعوديّة والإمارات

14 طائرة مسيرة تقصف قواعدَ وأهدافاً عسكرية واقتصادية في الرياض وجدة وأبها وجيزان ونجران

«توازن الردع الثامنة»: التصعيد بالتصعيد

المسيرة : خاص

بعدَ يومَين فقط من إنذارها العسكري لتحالف العدوان الأمريكي السعوديّ، أعلنت القواتُ المسلحة، أمس السبت، تنفيذَ عملية «توازن الردع الثامنة» بـ١٤ طائرة مسيّرة قصفت قائمةَ أهداف حسَّاسة (عسكرية واقتصادية وحيوية)، توزعت على رُقعةٍ واسعةٍ من الجغرافيا السعوديّة، في إعلانٍ عملي عنْ استمرارية مسار الردع التأديبي العابرِ للحدود، وبرهان جديد وواضح على عدم جدوى الدعم الأمريكي السياسي والعسكري الذي تعتمد عليه الرياضُ وهي تواجهُ اليومَ هزيمةً مدويةً يراقِبُها العالَمُ كله.

العمليةُ -وبحسب المتحدث باسم القوات المسلحة العميد يحيى سريع- تضمنت قصفَ قاعدة خالد العسكرية في الرياض بأربع طائرات مسيرة من نوع (صماد٣)، وقصف مطار عبد الله الدولي، ومصافي شركة «أرامكو» في جدة بأربع طائرات أُخرى من نوع (صماد٢)، وقصف هدف عسكري «مهم» في مطار أبها الدولي بطائرة (صماد٣) أَيْضاً، إلى جانب ضرب عدة أهداف عسكرية في مناطق أبها وجيزان ونجران بخمس طائرات من نوع (قاصف ٢k).

بهذه التشكيلة من الأهداف الحساسة والتي يعلن عن بعضها للمرة الأولى، تؤكّد القوات المسلحة أن مسار عمليات «توازن الردع» الاستراتيجية مُستمرّ بوتيرة تصاعدية، وبـ«نفس طويل»، كما تؤكّد أنه مسار متميز من مسارات الردع العابرة للحدود، إذ بات معلوماً من تفاصيلِ العمليات العسكرية الواسعة التي تنفذها القوات المسلحة في جبهات الداخل، أن الضربات الصاروخية والجوية على العمق السعوديّ لا تتوقف، وإن لم يتم الإعلانُ عنها في وقتها، لكن «عمليات توازن الردع» تنفرد عن هذه الضربات؛ بكونها عمليات مكثّفة ببنك أهداف خاص بها يواكب متطلبات ومستجدات المرحلة، ويوجه رسائلَ مباشرةً على أكثر من مستوى.

وفي هذه العملية بالذات يلاحَظُ أن الأهدافَ ذاتِ الطبيعةِ العسكرية كانت هي الأكثر، وهو ما يعني أن للعملية ارتباطاتٍ بواقع المواجهة العسكرية المباشرة في الميدان، فالسعوديّة، من جهة، تحاولُ هذه الفترةَ تكثيفَ جهودها لإسناد أتباعها المنهارين في جبهات الداخل، وبالذات في مأرب، وقصف الأهداف والقواعد العسكرية في جدة والرياض والمناطق الجنوبية في وقت واحد، من شأنه أن يؤدي إلى شلل عملياتي كبير، خُصُوصاً وأن القواتِ المسلحةَ تختارُ في ضرباتها الأهدافَ الأكثرَ حساسيةً بناءً على معلومات استخباراتية دقيقة.

ومن جهة أُخرى، يأتي التركيزُ على الأهداف والقواعد العسكرية في الوقت الذي تتجهُ فيه الولاياتُ المتحدة، وبشكل معلن، إلى تكثيف دعمها العسكري للنظام السعوديّ، وهو ما يعبر مجدّدًا عن احتراف القيادة اليمنية في مواكبة المستجدات على الميدان داخلياً وخارجياً.

الرسالةُ الأبرزُ والمعلَنَةُ مسبقًا لهذه العملية، كانت الرد على التصعيد المعادي، فالعمليةُ جاءت بعد يومَين فقط من حديث القوات المسلحة عن «عواقبَ وخيمةٍ» سيتحملُها تحالُفُ العدوان نتيجةَ تكثيفِ غاراته الجوية على البلد، وهذه الرسالةُ كرّرَها العميد يحيى سريع، أمس أَيْضاً، حَيثُ أكّد أن القواتِ المسلحة «سوف تواجهُ التصعيدَ بالتصعيد».

ومن هنا، فَإنَّ «توازُنَ الردع الثامنة» هي تأكيدٌ عملي جديد على أن معادلة «العين بالعين» كغيرها من معادلات الدفاع عن النفس، ثابتة وراسخة ولا تخضع لأية ضغوط ولا يؤثر فيها «الترهيب» الأمريكي، بل إن هذه المعادلةَ تتطور وتمضي في مسار تصاعدي تتضاعفُ فيه الكُلفةُ التي يتحملها النظام السعوديّ بشكل مُستمرّ.

وفي هذا السياق، فَإنَّ توقيتَ العملية الذي يتزامنُ مع التصريحات والتحَرّكات الأمريكية الداعمة للنظام السعوديّ، يوجه رسالةً مباشرةً للإدارة الأمريكية وللرياض، بأنَّ كُلّ آمال الضغط على صنعاء أو الالتفاف على مطالبها المحقة بالسلام، مُجَرّد أوهام، وأن الواقعَ سيظل محكوماً بمعادلات صنعاء السياسية والعسكرية وثوابتها الراسخة، وللأمريكيين أن يبيعوا ما شاءوا من أسلحة للسعوديّة أو يفرضوا القدرَ الذي يحلو لهم من «العقوبات»، فمأزقُهم لن يتغير، بل سيزدادُ صعوبةً؛ لأَنَّ أُفُقَ خيارات التصعيد مفتوحٌ أمام صنعاء فقط.

هذا ما تؤكّده أَيْضاً قائمةُ الأهداف المختارة في هذه العملية، والتي تبين بوضوح أنه ما زال لدى القوات المسلحة الكثير من المفاجآت في جعبتها، على عكس تحالف العدوان الذي لم يمتلك سوى استهداف المدنيين أَو قصف نفس الأهداف التي يقوم بقصفها منذ أكثر من سنوات.

ويجدّد العميد يحيى سريع التأكيدَ هنا على أن «القواتِ المسلحةِ قادرةٌ على تنفيذ المزيد من العمليات الهجومية ضد العدوّ السعوديّ والإماراتي»، في تحذيرٍ لأبو ظبي أَيْضاً.

ولعلَّ من الرسائل العسكرية التي توجِّهُها «توازُنُ الردع الثامنة»، التحدِّيَ المتمثلَ بالاقتصار على استخدام الطائرات المسيَّرة فقط، حَيثُ يأتي ذلك في الوقت الذي تؤكّدُ فيها الولاياتُ المتحدةُ على دعم النظام السعوديّ «ليصبح قادراً» على مواجهة هذا النوع من الأسلحة، بحسب تعبير وزير الدفاع الأمريكي، وبالتالي فَإنَّ العملية تفضحُ مجدّدًا استمرارَ عجز الأمريكيين والسعوديّين وفشل منظوماتهم وتدابيرهم الدفاعية، خُصُوصاً وأن العمليةَ تركّزت بشكل أَسَاسي على القواعد والأهداف العسكرية الحسَّاسة التي يُفترَضُ أنها «محميةٌ» بأفضل القدرات الدفاعية التي يشتريها النظامُ السعوديّ من الولايات المتحدة.

ويوجه إدراجُ مصافي شركة «أرامكو» ضمن قائمة أهداف «توازن الردع الثامنة» رسالةً مباشرةً أُخرى، تعيدُ تذكيرَ وتنبيهَ النظام السعوديّ بأن خطرَ مسارِ عمليات الردع العابرة للحدود على الاقتصاد السعوديّ سيظل قائماً، ومفتوحاً على احتمالات مرعبةٍ ليس بوسع الرياض تفاديها أَو تجاهُلُها في ظل استمرار العدوان والحصار.

وتمديدُ مسارِ عمليات «توازن الردع» يؤكّدُ استمراريةَ هذا الخطر، فهذا هو المسارُ نفسُه الذي تلقت فيه منشآتُ أرامكو، ضرباتٍ لم يَنْسَها العالَمُ حتى اليوم.

إجمالاً، يمكن القولُ إن «توازُنَ الردع الثامنة»، وإلى جانب ما سجّلته من خسائرَ مباشرةٍ في رصيد العدوّ السعوديّ، تُعيدُ وَضْعَ السعوديّين والأمريكيين أمامَ الثوابت التي يحاولون الهُروبَ منها والالتفافَ عليها بين كُلّ عملية وعملية، وهي: أن وقفَ العدوان ورفعَ الحصار وإنهاءَ الاحتلال ودفعَ التعويضات، ليست «مطالبَ» محقة لصنعاء فحسب، بل «ضروراتٌ» للنظام السعوديّ إذَا أراد النجاةَ من العواقب الوخيمة.

تزامناً مع تأكيدات أمريكية جديدة على رفع وتيرة العمليات العدوانية:

نائب وزير الخارجية: العدوّ بدأ هذه المرحلة من التصعيد ونحن من سنكتب نهايتها

المسيرة : خاص

أكّد نائبُ وزير الخارجية بحكومة الإنقاذ الوطني، حسين العزي، أن قواتِ الجيش واللجان الشعبيّة هي من ستكتُبُ نهايةَ التصعيد الأمريكي السعوديّ الجديد ضد الشعب اليمني، وأنها ستواجهُه بتصعيدٍ مضادٍّ على كافة المستويات.

وقال العزي في تغريدة على تويتر: «إن هذا التصعيدَ سيواجَهُ لا شك بتصعيدٍ مضادٍّ، وهذا هو الحق الطبيعي لجيشنا واللجان ولشعبنا المسلح بشكل عام».

وأضاف: «لقد بدأوا هذه المرحلة واختاروها هم وليس نحن، لكن المؤكّدَ أكثرَ من أي مؤكّد آخر هو أننا بإذن الله من سيحدِّدُ متى وكيف تنتهي هذه المرحلةُ التصعيديةُ التي جاءت لتعكِسَ تخبطَهم المثيرَ للشفقة».

وكثّف تحالُفُ العدوان الأمريكي السعوديّ خلال الأيّام الماضية تحَرّكاتِه وغاراتِه العدوانيةَ في عدد من المحافظات.

وعبَّرت الولاياتُ المتحدةُ الأمريكيةُ عن دعمِها لهذا التصعيد، حَيثُ دعا مبعوثُها إلى اليمن، تيم ليندركينغ، قواتِ المرتزِقة إلى ما أسماه «توحيد الجهود» لمواجهة قواتِ الجيش واللجان، فيما صرَّح وزيرُ الدفاع الأمريكي بأن بلادَه ستواصلُ دعمَ النظام السعوديّ في الحرب.

وكانت وزارةُ الخزانة الأمريكية أعلنت قبل أَيَّام عن فَرْضِ عقوباتٍ جديدة على صنعاء.

وأكّدت القواتُ المسلحة، أن التصعيدَ الأمريكي السعوديّ ستكونُ له عواقبُ وخيمةٌ.

الخبير والمحلل العسكري مجيب شمسان: العملية حقّقت خرقاً استخباراتياً دقيقاً تجلى بدقة الأهداف التي تم قصفها

عملية توازن الردع الثامنة..
تصاعد مسار تأديب العدو

المسيرة: خاص

أوفت القواتُ المسلحةُ بوعيدها لتأديب كيان العدوّ السعوديّ، والرد على تصعيدِه المتواصِلِ الذي ارتفعت وتيرتُه خلالَ الأيّام الماضية مع تصاعد العمليات العسكرية على تخوم مدينة مأرب.

وأعلن المتحدثُ باسم القوات المسلحة، العميد الركن يحيى سريع، يوم أمس، 20 نوفمبر تشرين الثاني 2021، عن تنفيذ عملية «توازن الردع الثامنة» والتي استهدفت مواقع حساسة في الرياض وجدة وأبها، مؤكّداً في بيان أن القوات المسلحة، ردت على تصعيدِ العدوان واستمرار جرائمِهِ وحصارِهِ بتنفيذ عمليةَ توازنِ الردعِ الثامنةِ

وَأَضَافَ العميد سريع أن القواتِ المسلحةَ استهدفت عدداً من الأهداف العسكريةِ والحيويةِ التابعةِ للعدوِّ السعوديّ وعلى النحو التالي:

قصفُ قاعدةِ الملك خالد في الرياضِ بأربع طائراتٍ مسيّرةٍ نوع صماد٣.

قصفُ أهداف عسكريةٍ في مطارِ الملك عبدالله الدولي بجدة.

وقصفُ مصافي أرامكو جدة بأربع طائراتٍ مسيّرةٍ نوع صماد٢.

قصفُ هدفٍ عسكريٍ مهمٍ بمطارِ أبها الدولي بطائرة صماد٣.

قصفُ أهداف عسكريةٍ مختلفة في مناطقَ أبها وجيزانَ ونجرانَ بخمسِ طائراتٍ مسيّرةٍ نوع قاصف 2K.

وأوضح العميد سريع أن عدد الطائراتِ المسيَّرةِ المشاركةِ في العمليةِ بلغت أربع عشرةَ طائرة.

وقال العميد سريع: «تؤكّد القوات المسلحة قدرتَها على تنفيذِ المزيدِ من العملياتِ الهجوميةِ ضد العدوّ السعوديّ والإماراتي في إطار الدفاعِ المشروعِ عن الشعبِ والوطن.

كما أكّد أن القواتِ المسلحةَ وبعونِ اللهِ تعالى، سوف تواجهُ التصعيدَ بالتصعيدِ حتى يتوقفَ العدوانُ ويُرفعَ الحصارُ والله على ما نقولُ شهيد.

وعلى الرغم من رسائل التحذير التي أطلقها العميد يحيى سريع قبل أيّام لتحالف العدوان بالكف عن قصف المدن والمناطق اليمنية إلا أن العدوّ استمر في غيه، ولهذا جاءت عملية «توازن الردع الثامنة» في وقت مفصلي وحساس، ولتحمل معها الكثير من الدلالات والعِبر، فهي من حَيثُ التوقيت جاءت مع احتدام المعارك المسلحة على تخوم مدينة مأرب، واقتراب أبطال الجيش واللجان الشعبيّة من أسوار المدينة، وفي ظل محاولة قوى العدوان التصعيد في جبهة الساحل الغربي ومحاولة أدوات العدوان إيقاف قطار الانتصارات لأبطال الجيش واللجان الشعبيّة.

وقبل الإعلان الرسمي عن هذه العملية، كانت مواقعُ التواصل الاجتماعي وحركة الرصد الملاحي، تؤكّدُ أن النظامَ السعوديّ يعيشُ في حالة تخبط؛ نظراً للهجوم الذي نفذته قوات صنعاء على مناطقَ عسكرية واقتصادية هامة، على امتداد جغرافيا المملكة، وتوزعت ما بين المناطق في جنوب المملكة، لتصل إلى قلب الرياض، ومن ثم مدينة جدة الاقتصادية، وهي رسالة تؤكّد أن صنعاء لا تزال تمسكُ بزمام الأمور، وأنها لم تدخل بعد مرحلة «الوجع الكبير» والتي بالتأكيد ستجبر العدوّ السعوديّ على إيقاف غطرسته على اليمن.

وقبل إعلان المتحدث الرسمي باسم القوات المسلحة، العميد يحيى سريع، عن تنفيذ عملية توازن الردع الثامنة قال تحالف العدوان على بلادنا إنه نفّذ عشرات الغارات على محافظات مأرب والبيضاء والساحل الغربي، في اعتراف واضح وصريح على استمراره في التصعيد وعدم الجنوح لدعوات وقف الحرب والذي أكّده بالقول: «سنستمر في دعم قوات الحكومة اليمنية -أي مرتزِقة الخائن طارق عفاش- في الساحل الغربي خارج المناطق المنصوص عليها وفقاً لاتّفاق السويد بشأن وقف القتال في محافظة الحديدة».

ويؤكّد الخبيرُ العسكري مجيب شمسان، أن عملية توازن الردع الثامنة جاءت رداً على القصف الهستيري للعاصمة صنعاء من قبل العدوان بعد أن مُنِيَ العدوُّ بهزيمة ساحقة ميدانيًّا، فحاول أن يرفع من معنوياته سواء من خلال التصريحات الأمريكية، أو من خلال استهداف الأماكن التي تم قصفها سابقًا ولم تحقّق أي جديد.

ويوضح شمسان في تصريح خاص لصحية «المسيرة» أن هذه العمليةَ أظهرت أن زمامَ المبادرة لا يزال بيد القوات المسلحة اليمنية، وأنها حقّقت خرقاً استخباراتياً دقيقاً تجلى بدقة الأهداف التي تم استهدافُها وقصفُها عبر هذه العملية والتي آتت أُكُلَها من خلال المؤشرات التي أظهرت وجع تحالف العدوان بعد تنفيذ هذه العملية، مستهدفة أهدافاً عسكرية حساسة في عاصمة العدوّ الرياض، وأهدافاً حساسة أُخرى في مطار أبها، بالإضافة لأهداف اقتصادية بقصفه منشأة أرامكو في جدة، وَأَيْضاً أهدافاً حساسة في نجران وجيزان وعسير.

ويؤكّد شمسان أن العملية أظهرت جاهزية القوات المسلحة في أعلى مستوياتها، وأنها لا تزال تمسك بكل زمام المبادرة في الرد على تحالف العدوان الذي لا يزال يكابر أمام كُلّ هذه الهزائم الميدانية.

وستظل هذه العمليةُ واحدةً من الرسائل الهامة التحذيرية التي تطلقها صنعاء باستمرار، في محاولة لثني العدوّ السعوديّ والإماراتي عن الاستمرار في الاعتداء على اليمن وقتل المدنيين الأبرياء، وارتكاب المزيد من الجرائم، وهي رسائلُ بالتأكيد لن تستمر طويلاً، فالصبرُ له حدود، ولا يمكنُ أن يظلَّ اليمن أسيرَ عدوان وحصار غاشم متغطرس مُستمرّ للعام السابع على التوالي، وهو يملك أدوات القوة والردع.

ضرباتٌ متصاعدة

وابتدأت القوات المسلحة عمليات توازن الردع في 17 أغسطُس 2019، حين أعلنت عن عملية «توازن الردع الأولى»، مستخدمة 10 طائرات مسيَّرة، واستهدفت (حقل ومصفاة الشيبة النفطيين) جنوب شرقي المملكة على بُعد 10 كيلو مترات من الحدود مع الإمارات، وتحديداً إمارة أبو ظبي.

ونفذت القوات المسلحة عملية «توازن الردع الثانية» في 14 سبتمبر 2019 بـ 10 طائرات مسيَّرة، واستهدفت (مصفاتَي نفط بقيق وخريص التابعتين لشركة أرامكو) في أقصى شرق السعوديّة، حَيثُ كانت الإصابة دقيقة ومباشرةً.

وفي 21 فبراير 2020 نفذت القوات المسلحة عملية «توازن الردع الثالثة» بـ 12 طائرة مسيَّرة من نوع صماد 3، وصاروخين من نوع قدس المجنح، وصاروخ ذي الفقار الباليستي بعيد المدى، حَيثُ كانت هذه العملية أوسع من العمليتين السابقتين، ولأول مرة يدخل صاروخين باليستيين في دائرة الاستهداف، ثم جاءت عملية «توازن الردع الرابعة» في 23 يونيو 2020 بعدد من الصواريخ الباليستية والطائرات المسيَّرة.

وكعادته، استمر العدوانُ الأمريكي السعوديّ، غير مدركٍ لحجم الخطر الذي ينتظره، ومواصلاً العدوان والحصار على الشعب اليمني، لتأتي عمليةُ «توازن الردع الخامسة» في 28 فبراير 2021 والتي استهدفت العُمقَ السعوديّ بـ 15 طائرة مسيَّرة وصاروخ باليستي من نوع «ذي الفقار» بعيد المدى، منها 9 طائراتٍ نوع «صماد 3» واستهدفت مواقعَ حساسة في عاصمة العدوّ السعوديّ، كما استهدفت 6 طائرات مسيَّرة نوع قاصف 2k مواقعَ عسكرية في مناطق أبها وخميس مشيط، وكانت الإصابة دقيقة، واستمرت العملية ليلة كاملة.

وأعلنت القواتُ المسلحة اليمنية في بيان تلاه المتحدث العميد يحيى سريع، يوم الأحد، 7 مارس 2020 عمليةَ «توازن الردع السادسة» والتي نُفذت بـ 14 طائرة مسيَّرة و8 صواريخ باليستية، في عملية هي الأوسع والأكبر منذ بدء العدوان (10 طائرات مسيَّرة من نوع صماد 3 وصاروخ ذي الفقار الباليستي بعيد المدى)، حَيثُ استهدفت العملية شركة أرامكو في ميناء رأس التنورة وأهدافاً عسكرية أُخرى بمنطقة الدمام لأول مرة منذ بداية العدوان.

كما تم استهدافُ مواقعَ عسكريةٍ أُخرى في عسير وجيزان بـ 4 طائرات مسيَّرة من نوع قاصف 2k و7 صواريخ من نوع بدر محقّقة إصابة دقيقة.

ولم يتمكّن السعوديّون من إخفاءِ هذه العملية أو إنكارها، فمواقع التواصل الاجتماعي كانت تضُجُّ بالأنباء التي تتحدث عن هذا الهجوم، مؤكّدين سماعهم لانفجارات متتالية.

وأثبتت صنعاءُ مرةً أُخرى قدرتَها على تثبيتِ المعادلات الاستراتيجية والتي تجاوزت وتخطّت كُلَّ حسابات ومناورات العدوّ، حَيثُ نفذت عمليةَ «توازن الردع السابعة» في 5 سبتمبر 2021 بـ 10 طائرات مسيرة نوع (صماد3) شديدة الانفجار، وستة صواريخ باليستية، أحدها من نوع «ذي الفقار» طويل المدى، والبقية من نوع «بدر»، استهدفت جميعها منشآت تابعة لشركة «أرامكو» السعوديّة، عصب اقتصاد المملكة، في كُلّ من «رأس تنورة» بالدمام (أقصى الشرق) وجدة (أقصى الغرب) وجيزان ونجران جنوباً.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
مديرا التحرير:
محمد علي الباشا
أحمد داوود
سكرتير التحرير:
نوح جلاس
العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون:01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

قيمــة الكميات المنهوبة تكفي لصرف مرتبات جميع موظفي الدولة لشــهر ونصف شــهر

العمليــة تعتبر الـ8 منذ بداية العام والتي كشــفتها صراعات المرتزقة فيما هناك عشــرات العمليات

مصدر بـ «النفط» يكشف للمسيرة عملية سرقة جديدة لثروات اليمنيين في ظل الحصار والتجويع:

ناقلة نفط عملاقة تصل شبوة لنهب مليون برميل نفط خام بقيمة 117 مليار ريال

المسيرة : خاص

يواصِلُ تحالـفُ العدوان الأمريكي السـعوديُّ الإماراتـي نَهْـبَ الثـروات النفطيـة اليمنية، من المناطـقِ والمحافظـات المحتلّة، وسـط تشـديده قبضـةَ الحصـار والخنـاق المعيشي على الشـعب اليمني، حَيثُ يرتب لنهب كمية جديدة من النفط اليمني الخام تصل قيمتها إلى أكثر من ١١٥ مليار ريـال، وهو مـا يؤكّـد مجـدّدًا إصرار الأعداء على تجويـع اليمنيين ونهب ممتلكاتهـم عبر الأدوات العميلـة والرخيصـة المتمثلة في مرتزِقـة العدوان بكل فصائلهم.

وأوضـح مصـدر مسـؤول في وزارة النفـط والمعادن للمسـيرة، أن الناقلـة النفطية العملاقة «SEATRUST» وصلـت، الأربعـاء الماضي، لنهب كميات كبيرة من النفط اليمني الخام.

وبيّن المصدر أن الكميـات الجاري نهبها تصل إلى أكثـر من ١١٤,٥٤٩ طناً مـن النفط الخام، أي ما يعادل مليون برميل.

وأشَـارَ المصـدر إلى أن قيمة الكميـات الجاري نهبهـا تصل إلى مبلغ ٧٨ مليوناً و٥٠٠ ألف دولار، مـا يوازي ١١٧ مليـاراً و٧٥٠ مليـون ريال، وهو المبلغ الذي يفوق مرتبـات جميع موظفي الدولة شمالا وجنوبا لشهر ونصف شهر.

وتأتـي هـذه العملية بعـد أقل من شـهر على وصول الناقلـة SEASCOUT»» إلى ميناء بئر علي في محافظـة شـبوة لنهـب ٩٥٠ ألـف برميل من النفط الخام.

وكان مصـدر مسـؤول في وزارة النفـط أكّـد للمسـيرة في الـ١٩ من أكتوبر الماضي قيام الناقلة SEASCOUT»» بنهـب ما يقـارب ١٠٥ آلاف طن مـن النفط الخـام والتي توازي مبلـغ ٨٢ مليون دولار أي ما يعادل ١٠٤ مليارات ريال.

وتكشـف عمليـات النهـب المتكـرّرة للثروات النفطية من محافظة شبوة، مدى تواطؤ مرتزِقة العـدوان المنتمين لحـزب «الإصـلاح» في مصادَرة حقوق الشـعب اليمني، مع حرصهم على تشديد الخنـاق ورفع حدة الحصار، بما يضاعف المعاناة ويفاقم الأضرار الإنسانية المتردية جراء استمرار العدوان والحصار.

وتعتـبر الناقلـة «SEATRUST» التـي وصلت الأربعاء الماضي إلى ميناء رضوم في شـبوة من بين ٨ ناقـلات عملاقـة رسـت في حضرموت وشـبوة لنهب الثروات، وحصلت «المسيرة» على معلومات مؤكّـدة بذلـك، في حـين أن هنـاك العـشرات من عمليـات السرقة تتم بكل سرية، فيما أن خلافات المرتزِقة على تقاسم الفتات من العدوان تعد سبباً رئيسياً في انكشاف بعض عمليات السرقة.

أكّـد أن حسم معركة مأرب يعني سقوط العدوان ومشاريعه التمزيقية وأذرعها التكفيرية

السفير صبري: أمريكا والسعوديّة خسرتا في العدوان على اليمن رغم الاستماتة القوية لواشنطن وأدواتها

المسيرة : متابعات

جدّد سفيرُ الجمهورية اليمنية لدى سـوريا، عبدالله علي صـبري، التأكيدَ عـلى أن تحالُـفَ العـدوان السـعوديّ الأمريكـي خـسر في اليمـن وفشـل، وانتهى الأمر شاءت الرياض أم أبت.

وقال في حوار صحفي أجرته وكالة مهر الإيرانية للأنباء: إن أمريكا لم تغب عن المشـهد اليمنـي منذ بـدء العدوان وحتى اليـوم، مُضيفاً «واشـنطن هي من خطّـط وشـجَّعَ ودعم ما يسـمى بعاصفة الحزم وقدَّم للتحالف الغطاء السـياسي، وزوَّد السـعوديّة بكل أنواع السـلاح في صفقـات خياليـة وغـير مسبوقة».

ونـوّه إلى أن الولايـات المتحـدة الأمريكية هي التي عطّلت كُـلَّ الحلول السياسـية في جنيـف والكويـت ومـا بعدهما.

وعـلى صعيـد المتغيرات العسـكرية بجبهـة مأرب، أشـار السـفير عبدالله صـبري إلى أن حسـمَ معركـة مـأرب لصالـح الجيـش واللجـان الشـعبيّة سـيكون المحطـةَ الفاصلـةَ عسـكريًّا وسياسـيًّا، مؤكّـداً أنهـا الجبهة الأهم منذ بدء العدوان على اليمن.

وأشَارَ إلى أن استماتةَ قوى العدوان وأدواتهـا الدفاعيـة في جبهـات مأرب يكشـفُ عـن الأبعـاد الأُخـرى لأهميّة المعركـة، مردفـاً بالقـول: «المنطقـة الجغرافيـة المتبقيـة مـن المحافظـة تستحوذُ على الثروة النفطية والغازية التـي يتهالـك عليهـا أمـراء ولصوص الحرب من الإخوان المسلمين وغيرهم».

ولفـت صبري إلى حكمة قائد الثورة حـين أطلـق مبـادرة خَاصَّـة بمأرب، مؤكّـداً أن هزيمـة قـوى العـدوان في مـأرب «يعني فشـل مـشروع الأقاليم سيء الصيت الـذي حاول العدوُّ فرضَه بقوة السلاح».

وفي السـياق، اعتبر السـفيرُ صبري السـقوطَ الأمريكي السعوديّ في مأربَ هزيمـةً كُـبرى للتنظيمـات الإرهابية وأذرعها الفكرية والسياسية، لافتاً إلى المعالجات الاقتصادية التي سينعم بها المواطـن بعد إعادة مـأرب وثرواتها إلى حضن الدولة والوطن.

وفي ختـام الحـوار، جـدّد صبري أن «ما يسـمى بالشرعيـة كانت وما تزال مُجَـرّد قميص أو فزّاعة اسـتخدمها تحالُفُ العدوان السـعوديّ الأمريكي في حربه القذرة على اليمـن»، متطرقاً إلى الهيمنة السعوديّة الإماراتي على القرار في كُـلّ المناطق والمحافظات المحتلّة.

أكّـد أن العقوبات الأمريكية على قادة يمنيين يكشف الانزعـاج الكبير من الانتصارات المتلاحقة

المحبشي: أوراق أمريكا في العدوان على اليمن تبعثرت وواشنطن تتجه نحو إعلان المشاركة المباشرة

المسيرة : خاص

أكّـد عضـوُ المكتـب السـياسي لأنصـار الله، القاضي عبدالوهّـاب المحبشي، أن فشلَ الخيارات الأمريكيـة والأوراق المسـتخدَمة في العـدوان على اليمن حاصَرَ واشـنطن، وقـد يجعلُها تتجهُ نحو إعلان المشاركة المباشرة في خوض معارك العدوان والحصار.

وقـال عضو المكتب السـياسي لأنصـار الله في تصريحـات خَاصَّـة للمسـيرة: إن «مـا نلاحظه مـن هزيمة لتحالـف العدوان في السـاحل الغربي وتحريـر الحديـدة كان لـه تأثـير عـلى الإدارة الأمريكية».

وأكّـد القاضي المحبشي أن أمريكا تشـعر بأن كُـلّ أوراقها تبعثرت في المنطقة وبالأخص الأوراق المستخدمة في العدوان على اليمن.

ونوّه المحبشي إلى أن أمريكا تحاول أن تخوض المعركـة في اليمـن بعـد فشـل أدواتهـا في تنفيـذ الأهداف المطلوبة منها.

وأكّـد أن العقوبات الأمريكية على قادة يمنيين دليلٌ على ضيق تلك الإدارة بما يحصلُ في اليمن.

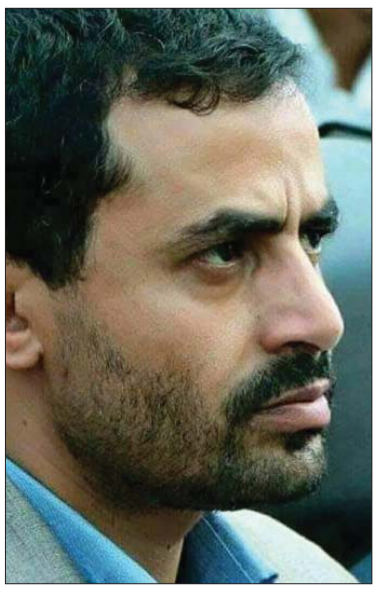

الجهاز المركزي للرقابة يحيل قضايا فساد إلى نيابة الأموال العامة بعشرات الملايين

المسيرة : صنعاء

واصـل الجهـازُ المركـزي للرقابـة والمحاسـبة، كَشْـفَ الاختلالات والتجـاوزات الحاصلة في مؤسّسـات الدولة، في سـياق اسـتمرار جهود مكافحة الفسـاد وفـق توجيهات القيادة الثورية والسياسـية، حَيثُ أحـال إلى نيابة الأموال العامـة قضية اختلاس مبلغ ٤٧ مليونـاً وَ٦٦٣ ألفاً وَ١٠٠ ريـال، في هيئـة مستشـفى الثـورة العـام بمحافظة إب، بالإضافة إلى قضايا فساد أُخرى.

وأوضـح الجهاز المركـزي للرقابة والمحاسـبة في تقرير لإحصائيات أنشطته خلال شهر أُكتوبر ٢٠٢١م، أنّ واقعة الاختلاس تتمثل بقيام أمين الصندوق السـابق «محمد علي جديد» وآخرين باختلاس مبالغَ من الصندوق خلال الفترة من ١١ سبتمبر ٢٠١٤م وحتى ٢ مايو ٢٠١٧م.

كما أحـال الجهازُ تقريرَه الخاصّ بنتائج المشـاركة في أعمال جرد النقدية بالخزينة ومخزون الأوراق ذات القيمة في نهاية ديسـمبر ٢٠١٩ م بديـوان عام مصلحة الضرائب، حَيثُ تمثلت الوقائع باختلاس مبالغَ من الإيرادات النقدية المحصَّلة من قبـل كُـلّ من أمين صنـدوق ديوان المصلحة، وأمـين صنـدوق الوحـدة التنفيذية خلال الفـترة ٢٠١٦ – ٢٠١٨م، وبلـغ إجمالي حجم الضرر ٣٢ مليونـاً وَ٤١٥ ألفاً وَ٤٥١ ريالاً، تسبب فيها شخصان.

وأحـال الجهـاز للنيابة العامـة تقرير مراجعـة واقعة اختلاس مـن الضريبة المحصلة في نقطـة الكبة بمحافظة ريمـة والمتمثلـة بقيـام المتحصـل «فيصل عـلي المنتصر» باختـلاس مبالـغَ مـن الضريبـة المحصلة في نقطـة الكبة خـلال الفترة مـن ٢٤ إبريل حتـى ١٩ مايـو ٢٠٢١م وبلغ حجمُ الضرر ٣ ملايين وَ٧٣٨ ألفاً وَ٦٤٤ ريالاً، تسـبب فيها شخص واحد.

واسـتعرض التقريـرُ أبـرزَ الاختـلالات «الملاحظـات» التي تـم الوقوفُ عليها أثنـاء قيام الجهـاز بتنفيذ مهامه القانونية في عدد من مؤسّسـات الدولة، حَيثُ أظهر تقريرُ مراجعة فرع الهيئة العامة للأراضي والمسـاحة والتخطيط العُمراني بمحافظـة الحديـدة لعام ٢٠١٩م، عـدمَ القيام بحـصر وتحديد أراضي وعقـارات الدولة، وهو مـا أَدَّى إلى ضعف إجـراءات المتابعة والتحصيل للإيجارات المسـتحقة للدولـة وافتقادها لمبلغ ٧٩١ مليون ريال كان من المفترض تحصيلُه.

وفيما يخص تقرير مراجعة حسابات البرنامج الوطني للإمـدَاد الدوائـي للعام المـالي ٢٠١٨م أوضح أنـه تم شراء أدويـة بالأمر المبـاشر وعدم خصـم غرامـات التأخير على الموردين، وقبول بعـض الأدوية رغم عـدم مطابقتها لبلد المنشأ المتفق عليه في العقد.

وحسـب تقريـر مراجعـة حسـاب الخدمـات بمكتـب الأشـغال العامة والطـرق بأمانة العاصمـة للفترة ٢٠١٨ – ٢٠٢٠م، فقـد تبـين عـدم التـزام بعض المناطـق بتوريد المحصـل من الإيرادات إلى الحسـاب البنكـي أولاً بأول، مما يعـرض الإيـرادات لمخاطـر الاختـلاس، وصرف مبالغ من الإيرادات في غير الأغراض المخصص لها هذا الحساب ودون وجود مسوغ قانوني يجيز الصرف.

فيمـا أفـاد تقرير مراجعـة مديريـة الثـورة بأمانة العاصمة لعـام ٢٠٢٠م، بوجود عدد كبير من المنشـآت الطبية الخَاصَّة والصيدليات والمنشآت التجارية العاملة في إطـار المديريـة تمـارس نشـاطها بـدون تراخيـص مـن المكاتـب المختصة، وعـدم التزام عدد من المنشـآت المرخصـة بتجديد تراخيصهـا، في حين ذكر تقرير تقييم النظـام المـالي وتقنيـة المعلومـات في المؤسّسـة العامـة للاتصالات ٢٠٢١م، وجود عـدد من الاختلالات وجوانب القصور التي تؤثر على كفاءة تشغيل النظام المالي، حَيثُ لا يوجد دليل للسياسـات والإجراءات المالية والمحاسبية ولوائح داخلية مرتبطة بطبيعة عمل المؤسّسـة، بحيث تعمل على تنظيم كافة الأعمال والأنشـطة ومن ضمنها نظـامأوراكلالمـالي.

وبيّن تقريـر نتائج تقييم النظام المـالي للشركة اليمنية للغاز ٢٠٢١م، اقتناء الشركة للنظام المالي من خلال التعاقد مع شـخص لا يمثـل شركة أَو مكتـب برمجيات مرخَّص، وعدم توفر النسـخة المصدرية للنظام المطور لدى الشركة (كود النظام) وَعدم اسـتلام الكود من طرف ثالث لحماية حقـوق وعمليات وبيانـات الشركة في حالـة غياب مطور النظام أَو عجزه.

وكشف الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة عن عدد من الاختلال في عدد من مؤسّسات الدولة، فيما تضمن التقرير ملاحظات مهمة وتوصيـات بمعالجة الاختلالات وجوانب القصور، وبما يمكن تلك الجهات من تحسين أدائها وتنفيذ مهامها بأعلى قدر ممكن من الكفاءة والفعالية.

- بـن حبتور: نتعـرض لعدوان وحصـار متوحش انعكس سـلباً على الأطفـال بوجه الخصوص
- وزير الخارجية: الأمم المتحدة والمنظمات الإنسـانية والحقوقية تعمل لمصالحها ولا شـأن لها بمعاناة أبنائنا
- الشـامي: استشـهاد أكثـر من 8 آلاف طفـل بالقصف ورصدنا وفـاة المئـات يوميًا جراء العـدوان والحصار
- الديلمـي: وضـع الطفولة في اليمن صعـب للغاية وهنـاك ملايين الأطفال تحـت وطأة الحصار

في اليوم العالمي للطفل:

طفولتنا بين القصف والحصار

المسيرة : منصور البكالي

لـم يتوقفِ العـدوانُ الأمريكي السـعوديّ الإماراتـي عـلى اليمـن، عـن قتـل الأطفـال اليمنيـين ممـن كانـوا في مدارسـهم وعـلى وسـائل نقـلِ رحلاتِهم وفي المستشـفيات أو تحت أسـقف منازلهم ومخيمـات نزوحهم وفي طرقاتهـم ومنتزهاتهـم، بل تجـاوز به الجرم والتوحش لتمتد يده الغادرة إلى قتلهم وهـم في بطون أمهاتهم، في حـين أن هناك ٨ آلاف طفـل ضحايا القصـف المباشر لطيران العدوان الأمريكي السعوديّ منذ بدأ العدوان، ووفـاة أكثر مـن ٤٠٠ طفل يوميًّا وسـقوط أكثر من ٣٠٠ آخرين من أرحام أمهاتهم.

هذا مـا تؤكّـده الفعاليـة الرسـمية التي نظّمها المجلـس الأعـلى للأمومـة والطفولة، أمـس السـبت، بالعاصمـة صنعاء بمناسـبة «اليـوم العالمي للطفل»، والتي قال فيها رئيس مجلس الوزراء الدكتور عبد العزيز بن حبتور: «نتعـرض لعـدوان وحصار متوحـش انعكس سـلباً على الأطفـال بوجه الخصـوص وكانوا الضحية الأولى منذ أول دقيقة لهذا العدوان».

ويضيـف بـن حبتـور: «نذكـر العالـم بمسـؤولياتهم أمـام هـؤلاء الأطفـال الذين يموتـون يوميًـا بالمئات في صـورة من صور الاسـتهداف الممنهج للطفولة عـبر العدوان المباشر والحصار من جهة أخرى».

بالأرقام.. وحشية أمريكية سعوديّة بحق أطفال اليمن

بدورهـا، تؤكّـد الأمـين العـام للمجلس الأعـلى للأمومـة والطفولة في اليمـن، أخلاق الشـامي، أن طـيران العـدوان الأمريكـي السـعوديّ تسـبب باستشـهاد أكثـر من ٨ آلاف طفل بالقصـف المباشر، منذ بدأ حملته العدوانية على اليمن.

وتقـول الشـامي في تصريـح خـاص لصحيفـة «المسـيرة»: أقمنـا فعاليـة اليوم العالمـي للطفـل التـي تأتـي في الـ٢٠ مـن نوفمـبر، وهذا اليـوم الذي مـن المفترض أن تقيمـه الحكومات احتفـاء وابتهاجاً إلَّا أننا للأسـف في اليمن نحييه آلاماً ووجعاً وحزناً، مضيفـة «نحييـه مع أكثر مـن ٨٠٠٠ طفل ضحيـة أغلبُهـم فارقـوا الحيـاة اسـتهدافاً مبـاشراً بغارات طـيران العـدوان الأمريكي السعوديّ؛ باعتبَارهم أهدافاً «مشروعة» من قبل قيـادة تحالف العدوان، فيما بعضهم لم يسلم وهو جنين في رحم أمه».

وتؤكّـد الشـامي «وجود أكثـر من ٤٠٠ ألف حالة سـوء تغذية وخيمة الأطفال فيها مهدّدون بالوفاة ولدينا نسبة أكثر من ٣٤ ٪ من وفيات الأطفال؛ بسَـببِ وفيات الأطفال الخدج»، مشـيرة إلى وجود الكثير من الأرقام المؤلمة والتي يشيب لها الرأس.

وتابعـت: «أحيينا اليـوم العالمـي للطفل لكي نوصل صوت هذه الشريحة في اليمن إلى العالم ولكي نجـدد الدعوة والطلب منهم أن يقفوا في الموقف السـليم، وأن يقفوا في المكان الـذي يفترض أن يقفوا فيـه، وأن يعودوا إلى رشـدهم وأن يعلموا أنه بسكوتهم وصمتهم عن جرائم العدوان إنما يجعلونه يسفك الدم اليمن أكثر، ويتمـادى في ارتكابه للمجازر في حق شعبنا كباراً وصغاراً».

وتبين الشـامي أن أغلبَ المنظمات الدولية وعلى رأسـها الأمم المتحدة ومنظماتها باتت أجـيرة لمـن يدفع، وباتـت أجيرة لـدى العدوّ السـعوديّ الذي يهدّدهم على مستوى الإدانة أو ذكرهم في تقرير، لافتةً إلى أن ما شاهدناه في عـدم التمديد لفريق لخبراء الدوليين يعتبر أبسـط مثال مـن أمثلة الصلـف والعنجهية والكبر المصبوغ بالمال الخليجي.

وأوضحت الشـامي أن الأمومة والطفولة في اليمن لـم تجد من المنظمـات الدولية غير الأرقـام والإحصائيات، وفي بعـض الأحيان للأسـف الشـديد تكون لمصالحهم هم وليس لمصلحة الداخل.

وتضيف الشـامي «أن الاعداد التي وردت في الفعالية إنمـا هي الأعداد التي تم التوصل إليها، وعندما يتوقف العدوان ويرفع الحصار سنكتشـف أن هنـاك أرقام أكثـر بكثير مما نعانيه ومـا نذكره هو ما يتـم رصده فقط، فَـإنَّ الحقيقة أجرم وأكبر عدداً».

الأمم المتحدة والمنظمات.. دور ميت مميت!

من جانبه، أكّـد وزير الخارجية، المهندس هشـام شرف، أنـه في اليـوم العالمـي للطفل نسـتنكر تعاطي الأمـم المتحـدة والمنظمات الإنسـانية والحقوقية والـدول كلها لجرائم العـدوان والمآسي بحق الطفولة في اليمن بكل برود يصل حَـدَّ التواطؤ، مؤكّـداً أن التعامل الأممي مع ملف الأطفـال في اليمن قائم على أَسَـاس المصالح، مُضيفـاً بالقول «نحن من سنصنع مستقبلنا القادم بقراراتنا القدامة ولا نعتمـد لا على منظمـات دولية ولا نعتمد عـلى أمم متحـدة ولا نعتمد عـلى دول لطالما تغنـت وتتغنى باسـم الإنسـانية، بـل كلها تتعامل على أَسَاس المصالح».

ويضيف شرف في تصريح خاص لصحيفة المسـيرة «كُلُّ إنجازاتنـا سـواءٌ أكانت مدنية أَو سياسـية واو دبلوماسـية أَو عسـكرية أَو اقتصادية هي من سـيضعُ مـكانَ اليمن ومكانَ صنعاء أمام العالم».

ويلفت وزير الخارجية شرف إلى أن تعامُلَ حكومـة الإنقـاذ الوطني مع الأمـم المتحدة والمنظمـات الإنسـانية والمبعـوث الأممـي يتبعها المجلس السـياسي الأعـلى ومن يقود البلد وليس هناك أي تغير في طريقة المعاملة معهم، مُشيراً إلى أن آلية التعامل مع المبعوث الأممـي واضحة جِـدًّا، ولم يكـن هناك أي تفاهـم أَو تفـاوض إلا بفتح المطـار والميناء والسـماح بدخول المشتقات النفطية كبوادر ثقة وكإشـارات خضراء تعمل على تحسـين الجو وتهيئته للمفاوضات.

مـن جهتـه، يقـول القائم بأعمـال وزير حقوق الإنسـان، عـلي الديلمـي: اقتربنا من العـام الثامـن للعـدوان والحصـار ولم تقم تلك المنظمات الإنسـانية وعلى رأسـها الأمم المتحدة بواجبهـا لحماية اليمنيين لا سـيَّما الأطفال منهم.

ويضيـف الديلمـي: إن وضـع الطفولة في اليمن صعبٌ للغايـة، وهناك ملايين الأطفال يقبعون تحت وطأة الحصار وآلام العدوان في أجسادهم ونفسياتهم.

بـدوره، أوضـح وكيـل وزارة الصحـة الدكتور نجيـب القباطـي، أن أكثرَ من ٣٠٠ طفل دون سـن الخامسـة يموتـون يوميًّا؛ بفعل العدوان والحصـار وآثارهما الكارثية، مُضيفـاً: يتوفى من الأطفـال الخدج وحديثي الـولادة مـا نسـبته ٤٣ ٪ من نسـبة المواليد الأطفال؛ بسَـببِ شحة الإمْكَانات وعدم توفر الحضانات وغيرها من الأجهزة الطبية.

أطفال اليمن: المفترض أن نعيشَ بسلام ولكن!!

وفي الفعاليـة، ألقيـت كلمـة للطفولـة في اليمـن قدمتهـا الطالبـة مـروة جـاء فيهـا «محدثتُكم طفلةٌ كبقيـة أطفال العالم كان المفترض لي أن أعيشَ بسلام مع أسرتي تحت رعايـة أبي وأمـي وبين إخْوَتـي، لكن في ظل هيمنة قوى الظلم والطغيان على العالم كتب عليَّ أن أعيشَ يتيمـةً ووحيدةً، كتبت وبدون أيـة مقدمات (أجـد نفسي بـين خيارين بين الذل والهـوان والخنوع لقوى الشر، أو العزة العظيمة المليئة بالتضحية).

وتضيف «أجل هذه هي الخيارات الموجودة لكن لماذا؟! لأَنَّ قـوى الضلال لا ترتضي لأحد أن يرتقيَ الأمجاد؛ لأَنَّ قوى الارتزاق خضعت لها وتذللت لكي ترحمها؛ لأَنَّ القوة المستندة لقوة الله أبـت إلا المواجهـة والتضحية لنيل كرامة أبدية، بتأييد إلهي مكين».

وتتابـع في كلمتهـا «نتيجة كُـلّ ذلك بث الشـيطان الأكـبر سـمومَه في وجـه قـوى الارتزاق، ولعله يواجه كُـلّ ثائر عزيز، حاول المواجهة من الخلف بكل جبن وخوف وسلّط قـوًى أُخرى في الواجهة، فما كان من الخونة إلا أن أخلصوا في الاسـتجابة، وأعلنوا الحرب وقرّروا أن يكونوا عبيداً لأسيادهم».

وتتابـع «لا خيـارَ أمـام أولياء اللـه إلَّا المواجهـة والتحَرّك، فعاش أبـي وأخي حياة الشـهداء وهاجـرت معهـم من منـزلي الذي انتزع سـقفه، وأحـلى شيء في الحياة ونحن مستبشرون بنصر عظيم تَعَزّ به أُمَّـة.

وتواصـل الطفلـة مروة كلمتهـا بالقول: «بذلنـا كُـلّ ما نملـك لدعم جبهـات العزة، وشـاركنا في التطوير والتصنيـع، وأنتجنا في معاملنا وزرعنا أرضنـا ولن ننسى عظماءَنا أبداً مـن الدعاء، وها هو اليوم النصر الإلهي يتحقّـق وتنـال الأُمَّـــة العـزة التـي لطالما ارتجت».

وتتسـاءل: «أما كفتكم هـذه الدماء؟ أما زلتـم متعطشـين لدمـاءِ الأطفـال؟ مـا هو الناقِـصُ عليكـم في قتلنا؟ انسـوا موضوعَ السياسـة قليلًا وتذكروا إنسـانيتَكم مع أنه لا إنسـانيةَ لديكـم، فقـد قتلتـم الملايين من شعوب العالم».

وتختتـم كلمتهـا بقولهـا: «منـذ سـبع سـنوات والعدوان يقتلنا نحـن أطفالَ اليمن ويمنـع عنـا الـدواءَ والغـذاء، ويقتلنا حتى ونحن في أحضان أُمهاتنا، بل لم يسلم الجنينُ وهـو في بطن أمه، فإلى متى ستسـتمرون في قتلنـا؟ وإلى متـى سيسـتمر العالـم صامت وجبـان عـلى جرائمكـم بحقنـا وبحـق البشرية؟».

بعد صفقات أسلحة أكّـدت مجدّدًا وقوف واشنطن خلف العدوان والحصار على اليمن:

المبعوث الأمريكي يدعو المرتزقة إلى «التوحد» لقتال الجيش واللجان وأوستن يتعهد بدعم الرياض

المسيرة : خاص

مـن جديـدٍ تؤكّـدُ أمريـكا وقوفَها في مسـاندة تحالف العدوان على اليمن، رغم محاولة جو بايدن ذَرَّ الرمـاد عـلى العيـون وانتهـاج سياسـة أوباما العدائيـة الخفيـة، فيمـا يؤكّـدُ مرتزِقـةُ العدوان تحَرّكهم وفـق التوجيهات والتوجّـهات الأمريكية، كاشفين بذلك المزيد من الأقنعة على مسار العدوان على اليمن.

واشنطن وفي تأكيد جديد لمساندتها تحالف العدوان عـلى اليمن يكشـف زيـف الدعايـات الانتخابية التي نهجها بايدن، تعهدت عبر وزير الدفاع، لويد أوستن، بمواصَلةِ تقديم كُـلِّ أشكال الدعم للنظام السعوديّ؛ لضمـان قدرته على صد خـوض العمليات الهجومية والدفاعية في مواجهة الجيش واللجان الشعبيّة.

وقـال وزيـرُ الدفـاع الأمريكـي في كلمتـه خلال فعاليات منتدى «حـوار المنامة للأمن القومي»: إن الولايات المتحدة الأمريكية تعملُ على دعم السعوديّة لوقـف تلقـي الضربـات الجويـة والصاروخية، في إشـارة إلى العمليـات اليمنيـة النوعيـة التي تطال العمقَ السـعوديَّ وسـط عجز الأسـلحة الدفاعية الأمريكية والبريطانية والصهيونية.

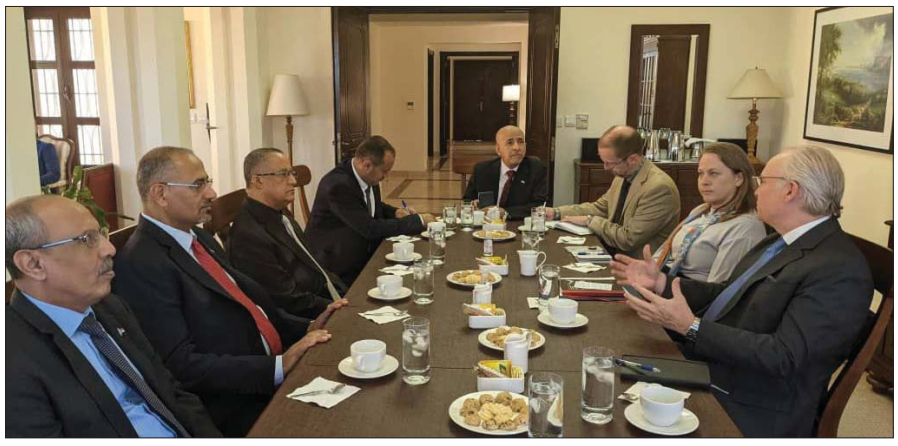

تصريحـاتُ وزير الدفاع وتعهُّـدُه بتقديم الدعم الدفاعـي الذي وإن أثبت عجزه في التصدي للقدرات اليمنيـة، يكشـف مجـدّدًا إصرارَ أمريـكا على دعم العـدوان بمـا يضمن مصالـح واشـنطن في اليمن والسعوديّة وباقي دول المنطقة.

من جهته، أسـقط «المبعوث الأمريكي إلى اليمن» ليندركينـغ القنـاعَ عـن وجهـه وأوضـح مهمتَـه التي جـاءَ مِن أجلِها، والتي تتمثـل في تقديم الدعم للعـدوان بطـرق خفية، حـاول من خلالهـا بايدن تشـتيتَ الأنظار عن الأعمـال العدائية الأمريكية في مسـاندة العدوان والحصار على اليمـن حَيثُ وجّه ليندركينـغ توجيهات لفصائـل المرتزِقة بالتوحد في قتال الجيـش واللجان الشـعبيّة، وترافـق مع تلك التصريحـات تصعيد كبير في تعـز والحديدة قامت به قـوى الارتزاق والخيانـة، لتؤكّـد خضوعها لكل التوجّـهات الأمريكية.

وحسب وسـائل إعلام موالية للعدوان، فقد دعا «المبعـوث الأمريكي إلى اليمن» تيـم ليندركينج، إلى إحـرازِ تقدم بشـأن «اتّفـاق الريـاض» والتوجّـه نحو قتـال قُوات الجيش واللجان الشـعبيّة في عدة جبهات.

وقال ليندركينج: حان الوقتُ الآن لكي تتحدَّ كُـلُّ الأطراف اليمنيـة في مواجهة «الحوثيـين»، ليعقبَ تصريحاتِه تصعيدٌ جوي وبري كبيرٌ قامت به قوى العدوان وأدواتُها في المناطق المحتلّة، وتحديداً في تعز والحديدة.

وعـلاوةً على تصريحـات وزير الدفـاع الأمريكي ومبعـوث جوبايدن، فقـد سـبقَها تمرير صفقات أسـلحة جديـدة للنظام السـعوديّ بمئـات الملايين من الدولارات، لتؤكّـد واشـنطن أنها سـتظل تدعمُ الريـاض والعـدوان عـلى اليمـن حتـى آخـر ريال سعوديّ.

قبائل بيحان ينددّون بجريمة إعدام الأسرى ويعتبرونها جريمة حرب لا تسقط بالتقادم

المسيرة : متابعات

نظّـم أبنـاءُ مديريـة بيحـان بمحافظـة شـبوة، أمـس، وقفةً احتجاجيـةً أمـام جامـع دربس بيحان؛ للتنديـد بجريمة مرتزِقة العدوان بإعدام عشرة أسرى من أبطال الجيش واللجان الشـعبيّة في الساحل الغربي.

واسـتنكر المشـاركون في الوقفـة، هـذه الجريمة البشـعة التي لا تمت للإسلام أو الإنسانية أو الأخلاق بأية صلـة، مؤكّـدين أن هـذه الجريمـة وغيرهـا مـن جرائـم المرتزِقـة التي تسـتهدف الأسرى تؤكّـد تجـرُّدَ فاعليهـا مـن الإنسـانية وأنهـم يحملون نفسيات حاقدة.

وأكّـد بيان صـادر عن الوقفة الاحتجاجيـة الأولى بشـبوة تـلاه عبد اللـه مسـعود، أن هذه الجريمـةَ وكافـة الجرائـم التي ارتكبها تحالف العدوان والمرتزِقة لـن تسـقط بالتقـادم، محمـلاً دول تحالـف العـدوان والمرتزِقة مسـؤولية هذه الجريمة وغيرها مـن الجرائـم التـي تتنـافى مـع الأعـراف والأسـلاف القبلية والمواثيـق والقوانـين الدولية والإنسانية.

وطالب البيان باسـتمرار رفد الجبهات بالمال والسلاح والرجال لدعـم أبطـال الجيـش واللجـان الشعبيّة لتطهير اليمن من دنس الغزاة والمحتلّين

مديرية معين تندّد بجريمة إعدام الأسرى وتحمل تحالف العدوان ومرتزقته المسؤولية

المسيرة : صنعاء

نظّـم أبنـاءُ مديريـة معـين بأمانة العاصمـة، أمـس السـبت، وقفـةً احتجاجيـةً؛ تنديـداً بالجريمـة التـي ارتكبهـا مرتزِقةُ العـدوان بحق أسرى الجيش واللجان الشـعبيّة في السـاحل الغربي.

وفي الوقفـة، اسـتنكر أبنـاء معـين جريمة إعدام مرتزِقـة العدوان لعشرة مـن أسرى الجيش واللجان الشـعبيّة، واصفـين إياهـا بالجريمـة الإرهابيـة المتنافيـة مع كافة الشرائع السـماوية والقيم الإنسانية.

واعتـبر المشـاركون في الوقفـة أن إعدام الأسرى والتمثيل بجثثهم جريمة حـرب مكتملـة الأركان، ووصمـة عار في جبـين المجتمـع الـدولي والمنظمـات الإنسـانية، محمليـن تحالـف العدوان ومرتزِقتـه المسـؤولية الكاملة وكل ما يترتب عليها من تبعات.

وأكّـدوا أن دماء الشهداء الأسرى لن تذهب هدراً، ولـن يفلت مرتكبوها من العقـاب طال الزمان أم قصر، داعين في بيان صـادر عن الوقفة، أبناء الشـعب اليمنـي إلى النفير العـام والتحَرّك لرفد الجبهات والدفاع عـن الوطن للرّد على هذه الجريمة، وتطهير البلاد من الغزاة ومرتزِقتهم.

وبـارك البيـان الانتصـارات التـي يحقّقهـا أبطـال الجيـش واللجـان الشعبيّة في مختلف الجبهات.. مؤكّـدة أن جرائم العـدوان ومرتزِقته، لن تثنيَ الشـعب اليمني عـن مواصلـة معركة التحرّر والاستقلال.

وأكّـدت البيـانُ اسـتمرارَ أبنـاء مديريـة معين في رفد الجبهات بالرجال وقوافل الدعم وتقديم التضحيات حتى تحقيق النصر.

وفي سـياق منفصـل، دشّـن وكيلُ أمانـة العاصمـة، خالد المدانـي، حملةَ النظافـة والتوعيـة البيئيـة بشـوارع وأحيـاء مديريـة معـين بمشـاركة مجتمعية.

وفي التدشـين، أشـار المدانـي إلى أهميّـة تضافُر الجهود المجتمعية لرفع مسـتوى الوعـي المجتمعـي بأهميّـة الحفاظ على نظافـة الاحياء والحارات والشوارع.

وأكّـد الحـرصَ عـلى تنفيـذ هـذه الحملـة بعمـوم المديريـات، في إطـار مصفوفـة العمـل التنفيذية لتحسـين مستوى النظافة والخدمات.

فيمـا دعـا رئيـسُ نقابـات عمال البلديـات بالأمانة، محمـد المرزوقي، المواطنين إلى الالتـزام بمواعيد إخراج المخلفـات وعـدم رميهـا في الجـزر الوسـطية، والمشـاركة الفاعلـة في إنجاح الحملة والحفاظ على النظافة والبيئة.

حضر التدشـينَ مديـرا المديرية عبد الملـك الـرضي ومركـز التوعيـة البيئية شرف الحمـزي ومـدراء الأشـغال والنظافة والمخالفات

برنامج الأسر المنتجة يوزع 90 حقيبة تمكين اقتصادي

المسيرة : متابعات

وزّع البرنامـجُ الوطني للأسر المنتجة وتنميـة المجتمع، أمس، بالشراكة مع منظمة «ديم»، ٩٠ حقيبة تمكين اقتصادي للمتدربات في دورة الخياطة التي استمرت ثلاثة أشهر بتمويل من الصندوق الأمم المتحدة للسكان.

وخـلال التوزيع، أكّـد وكيل وزارة الشـئون الاجتماعيـة لقطاع التنمية يحيـى قرواش أن مركز الأسر المنتجة التابـع للوزارة يحتفل باختتام دورة الخياطة بتوزيع ٩٠ حقيبة على الخريجات تشمل ماكينات خياطة وغيرها من المستلزمات، بما يمكّنهن من بدء العمل.

ولفـت إلى أن الدورةَ تأتي في إطار توجّـه الوزارة لتفعيل برنامج التمكين الاقتصادي للوصول بالأسر الفقيرة إلى مرحلة الإنتاج.

وأكّـد الوكيل قرواش الاسـتعدادَ لتذليـل الصعوبات أمام الخريجات من هذه الدورة ومن برامج التمكين بشـكل عام، وتسـويق منتجاتهن، مُشيراً إلى أهميّة برنامج التمكين والتأهيل وتسـويق المنتجات في النهوض بالوضع الاقتصادي في الكثير من الدول.

مـن جانبه، تطـرق مدير برنامـج الأسر المنتجة، الدكتور أحمد شـجاع الديـن، إلى أن الأنشـطة التـي تضمنها برنامـجُ التمكين لتحقيـق الاكتفاء الذاتـي للأسر الفقيرة، لافتـاً إلى وجود الكثير من المشروعـات الفردية أكثر من الفترات السابقة.

هنا أسرى يُكرّمون.. وهناك أسرى يُقتّلون

إبتهال محمد أبوطالب

صور الإجرام ألوان، والدليل ما نجده عند العدوان، لم يتركوا طريقة للفساد إلا سلكوها ولم يعرفوا وسيلةً للتعذيب إلا وطبقوها، لا غرابة في ذلك فهم أصل الإجرام والفساد.

إن ما ارتكبه أُولئك المجرمون في حق العشرة الأسرى يندى له جبين التاريخ وَتظل صفحاته تلعنهم مدى الدهور معلنةً أنهم أهل الفسوق وَالفجور.

نرى الفرقَ واضحاً بين كرامة المؤمنين الأولياء لأسراهم ودناءة الفاسدين المجرمين لأسراهم، هنا أسرى يُكرّمونَ عند الأعزاء، وهناك أسرى يُقتّلون عند الأذلاء.

إن أردتم التأكّد فهنا كُلّ الأسرى يعترفون بأنهم في ظل المسيرة القرآنية وبقيادة السيد عبدالملك الحوثي، يلاقون التقدير والاحترام؛ لذا فكلهم علموا علم اليقين أن قيادة السيد عبدالملك هي القيادة الحقة المناهضة للظلم والظلمة والفاسدين والفسدة.

وفي الجانب الآخر جانب النظام السعوديّ وأدواته يُذيقون أسرانا ألوانَ التعذيب ويتفننون بشتى الجرائم، فما شاهدناه من ارتكاب الجريمة النكراء في حق عشرة أسرى إلا دليل على ذلك، وإشارة واضحة بالفشل والهزيمة جوًّا وبرًّا.

إنا نقول لأُولئك الفاشلين الجبناء: إن كُلّ جريمة ترتكبونها في اليمن وفي حق الأسرى الشرفاء ستعود عليكم وبالاً وهواناً، فبعملكم هذا سيواصل أبطالنا المجاهدون الأعزاء في تصنيع أنواع الطائرات وَالصواريخ التي ستكون لكم ولأوليائكم نكالاً وجزاءً في الدنيا ولا محالة لكم شر العقاب في الآخرة ففيها لكم سوء العذاب أضعافاً مضاعفةً.

لا يريدون سلاماً في اليمن

عبدالرحمن مراد

من الحالات الطبيعية أن يراجعَ المرءُ نفسَه ومواقفَه بين الفينة والأُخرى، أَو كلما تقدَّمَ به العمر، ومن الطبيعي أَيْضاً أن يعيد قراءة الواقع على ضوء الزمن والنتائج التي يصل إليها، لكن ذلك أبعد ما يكون عن ذهن وتفكير صناع القرار في المملكة السعوديّة التي تقود تحالفاً دوليًّا لقتل أهل اليمن ولتدمير اليمن، فقد تبين خلال سبعة أعوام أَو تزيد من عدوانها أن الزمنَ ثابتٌ في تعاطيها مع الواقع، وأن مواقفها أكثر ثبوتاً، فما يزال العقل الذي باشر أهل اليمن بكثافة الغارات على أحيائهم السكنية في صنعاء وغيرها من المدن صبيحة 26 مارس 2015م، يمارسُ نفسَ الغِواية ونفسَ التكتيك وبصورة أكثر توغلاً وتوحشاً، وكأن الزمن الذي مرَّ من عمر عدوان لم يقل له شيئاً ذا بال يمكنه الوقوف عنده ومراجعة نفسه من خلاله.

لقد قالت الأيّامُ للسعوديّة ولغيرها أفصحَ القول وأبلغَه، لكن عَمَه الطغيان يقودُهم إلى محطات لا يعلمُ إلا اللهُ كيف يكون قعرَها، ويبدو من رموز الواقع أن السعوديّة تتدحرج إلى قعر سحيق وهاوية فيها ظلمات من فوقها ظلمات وهي تظن في فعلها الخير والصلاح، وتلك عقوبة ما بعدها عقوبة، وكذلك يفعل الله بالقوم الظالمين في كُلّ العصور والحقب وفي كُلّ التاريخ.

لقد نال أهل اليمن خطب جلل، فالسلفية التي تعسكرت في فكر قادة المملكة السعوديّة أجازت القتل والتدمير، وخرجت منها فرق تقول بالذبح والسبي وإهلاك الحرث والنسل، ورأى اليمن وغير اليمن منها الويلات وعظائم الأمور، وتلك الحالة الفكرية الثابتة والقائمة على النصية لا يمكنها أن تعيد التفكير، ولا يمكنها أن تستفيد من عبر الزمن، فالجمود سمتها وصفتها وبالتالي فهي تغرق في وحل الرذيلة ولا ترى نفسها تغرق بالرغم أن حقائق الواقع تقول لها ذلك لكنها تصر على تجاهل تلك الحقائق بغباء شديد، فمن المحال أن تستطيع إقناعَها بفكرة المراجَعة؛ لأَنَّها لا ترى نفسَها إلا أنها تُحسِنُ صُنعاً.

لم تكن الغاراتُ الجديدةُ على صنعاء في سالفِ الأيّام إلا واحدةً من جرائمَ وحشيةٍ ذاتِ تسلسل زمني يعلمُ قادةُ المملكة أن التعاوُنَ اللوجستي مع أمريكا و«إسرائيل» هو مَن أتقنَ صناعتَها، وهو يملِكُ التوثيقَ اللازمَ الفضائي الذي يتم عبر الاقمار أَو الوثائق الفنية عبر جهازه الاستخباري المتواجد في غرف العلميات العسكرية أَو غيرها، وستعلم السعوديّة والإمارات غداً أنهم عاشوا وهماً كَبيراً ووقعوا ضحايا مؤامرة دولية من خلال بعث الملف الإنساني وما يتبعه من ابتزاز للدول والحكومات التي تعسكرت تحت راية التحالف وشرعنت هذا الصلف الذي نراه في حاضرنا ورأيناه في أمسنا.

لا ينال اليمن وأهله من بغيهم إلا أذى وقد قالت الأعوام ذلك، بل قالت إن اليمن أصبحت تملك زمام المبادرة في الميدان وأصبح التحالف وأحذيته في نكوص وتراجع شديد.

اليوم بدأت تحَرّكاتهم تفصح عن نفسها وبدأ المبعوث الأممي يقدم نفسه كمدير للحرب وليس كرجل يبحث عن سلام عادل ومستقر في اليمن، فقد دلت تحَرّكاته الأخيرة بين عدن وتعز والمخاء على النتائج التي رأيناها والتي سوف نراها في قابل أيامنا، فقد قالت الأيّام عن إفراغ معسكرات في المحافظات المحتلّة من الأسلحة الثقيلة واتجه بعضها إلى طارق عفاش وبعضها لا أحد يعلم إلى أين كانت وجهته، كما تم تسليم طارق عفاش طائرات سخواي كان التحالف يتحفظ عليها في قاعدة العند.

إنهم يشعلون فتيل الحرب في اليمن ولا يبحثون عن السلام، وعلى اليمنيين إدراك هذ الحقيقة، وعليهم أن يعلموا أن السلام الحقيقي يكمن في أفواه البنادق حين تدرك من هو العدوّ الحقيقي لليمن وتكف عن تحقيق غاياته، وذلك بحالة التوحد والتخندق في مواجهة العدوّ الحقيقي الذي يعلن عن نفسه كُلّ يوم ولكن بغبائنا نكاد نتجاوز عن اكتشافنا بتنمية العدوات البينية.

عدو اليمن أفصح عن نفسه ولا سبيل لأهل اليمن إلا مواجهته وتوحيد قدراتهم وطاقاتهم لمواجهته إن كانوا يعقلون.

الشيطانُ الأكبر وقرنُه النجدي

وسام الكبسي

من يعود إلى نشأة الولايات المتحدة الأمريكية ومملكة آل سعود سيجد التشابُهَ الكبيرَ الذي قد يصل إلى حدَّ التطابق في كُلّ المراحل التاريخية لنشأة كِلا الكيانين من حَيثُ الإجرام الدموي الذي ارتكبوا وأنشأوا كياناتهم على أنهار من الدماء وما يزالون، فقد عَمِد يهود غرب أُورُوبا إلى تلك الأرض المُستَكشفة خلف المحيط من قِبل رحّالتهم وأبادوا سكانَها الأصليين من الهنود الحمر، حَيثُ تمّت التصفية العرقية لعشرات الملايين منهم على أيدي رعاة الأبقار بشتى وسائل القتل الممكنة لديهم حينها، منها الإعدامات الجماعية أَو بنشر الأوبئة والأمراض الفتاكة التي قضت على الكثير منهم، وقطاع واسع منهم تم شحنهم على سفن والتخلص منهم بإغراقهم في مياه المحيط الهادي، أما من يمتلكون أجساماً قوية -وهم القِلة- فقد تم بيعهم في أسواق الرقيق ليستفادَ منهم في تشغيل شركات يهودية خَاصَّة في مستعمراتهم المنتشرة في أفريقيا وغيرها.

كانت الخطوة الأولى في نشأة الشيطان الأكبر على هذا الشكل لتّخلّص من السُّكان الأصليين للبلاد المُستَكشفة (المستعمرة) بهكذا طريقة بشعة ودموية تتبعها خطوات بناء مداميك إمبراطورية الشيطان على ضِفاف أنهار من الدِّماء كقاعدة أَسَاسية في أبجديات التمدد الاستيطاني، تلتها خطوة لا تقل عن سابقاتها من حَيثُ الإجرام الدموي فقد شارك رأس المال المستَثمَر في مستوطنة أمريكا لإثارة الفتن الطائفية المسيحية والعِرقية في أُورُوبا، وعاشت شعوبها في ليل الإجرام الأمريكي الأشد سواداً في عمرها بعد أن تم اختراق المجتمع الأُورُوبي ثقافيًّا وفكرياً ليتم تطويعهم بعد التنكيل البشع بهم.

وعلى هذا المنوال اتخذ الشيطانُ الأكبر استراتيجياته في قهر الشعوب وإذلالها والهيمنة عليها، ليتقدم الإجرام الأمريكي خطوة إلى الأمام لإثارة الحروب البينية على مستوى القارات والشعوب والطوائف والأحزاب والانتماء العرقي، ساعدها في ذلك المكر اليهودي الخبيث وحقدهم على كُلّ بَني البشر والمردود المالي الضخم المُستَثمر في الحروب بين شعوب العالم، حَيثُ لم يتوقف الأمر عند إبادة الهنود الحمر وإثارة الفتن باسم المسيحية في أُورُوبا بل تعدى ذلك تشكيل تكتلات عالمية وإشعال فتيل حروب أكلت الأخضر واليابس واستخدامها للقنابل النووية والسلاح المحرَّم دوليًّا في نهاية الحرب العالمية الثانية، حَيثُ كان المكر اليهودي ينسج خيوطه الشيطانية في الوطن العربي وبالأخص الجزيرة العربية، حَيثُ مهبط الدين ومسرى النبي الخاتم.

نظر الشيطان ملياً وأعاد تفكيره مرّات في خطواته الإجرامية السابقة ونتائجها منذ تأسيس إمبراطوريته وبدأ بنسج خيوطه واتخذ قراره بعد دراسة المستشرقين للوضع العام في الجزيرة العربية والشام والعراق ليقوم برسم خططه وفق ما قام به في أُورُوبا لكن بنسخته الإسلامية الوهَّابية المعروفة حَاليًّا، حَيثُ تم اختيار أفضل من سيقوم بتنفيذ المهمة (من نجد) ليقوم بعملية تزاوج شكلية بين أسرتي آل سعود وابن عبدالوهَّاب ليتقاسما سفك دماء المسلمين بالدين والسياسة، حينها بدأ الشيطانُ في إبراز قرنه المعلون ليعيث الفساد ويرتكب أبشع الجرائم وأفظعها شاهراً سيف الفتوى التكفيرية في خاصرة المقدسات الإسلامية.

واكب الشيطانُ بناءَ قرنه واهتم به أيما اهتمام وأولاه رعايتَه الخَاصَّة لينطحَ به، ففيه وُجِدَ ضالتَه ليصلَ إلى أهدافه لاختراق المسلمين باسم الإسلام ومن ثَم ينقضُّ عليهم به، ووضع خططه لقرنه النجدي وتوجيهه بالشكل الذي سيخلّف المآسي والجراح حتى لا تندمل مع مرور الوقت، فوضع آل سعود السيف في رقاب المسلمين ببركة فتاوى ابن عبد الوهَّاب وقتل عشرات الآلاف من أبناء القبائل العربية في إغاراته عليها في الحجاز والعراق، حَيثُ تذكر الأحداث التاريخية أن كُلّ تمدد لآل سعود كانت نتيجته الآلاف من القتلى وهدم دُور العبادة وأضرحة الأولياء والصالحين ليقتل الإنسان مرتين-شخصه ومعتقده- وإعادة بناء الجزيرة العربية ديمغرافياً، بما يناسب ذوق الشيطان الأكبر وبنفس خطواته التي رسمها له واتقن في أدائها ليتوسع أكثر في إجرامه وقتله وإفساده لشن الحروب وتغذيتها في كُلّ انحاء العالم الإسلامي وإرسال فرقه الانتحارية لقتل أكثر عدد ممكن من الأبرياء في مساجدهم وأسواقهم وُصُولاً إلى قتل الحجاج في تنومة اليمن وغيرها مخلّفاً مآسٍ يندى لها جبين التاريخ الإسلامي وليس بآخرها التدمير الممنهج لسورية والعراق وتغذية الصراعات في كُلّ شبرٍ في عالمنا الإسلامي والعربي والعدوان الكوني على شعب الحكمة والإيمان لسبع سنوات حشدت فيه كُلّ أدواتها الأكثر إجرامية ودموية من (جيوش عالمية منظمَة ومدربة ومجهزة بأفضل التقنيات وأفتكها محشوة بقطيع الذبح والسلخ والتفجير من شركات أمنية عالمية تتقن فن القتل كبلاك ووتر وداعش وأخواتها) وبيع القضية الإسلامية (فلسطين) ولم تكن خطوات التطبيع مع الكيان الغاصب إلا جائزة له صنيع ما قام به في خدمة وجود دولة إسرائيل المزعومة وحمايتها.

ويسجل اليوم العقل الجمعي للبشرية جَمعاء أن كُلّ إجرام وراءه الشيطان الأكبر وقرنه النجدي الملعون والأحداث ماثلة والشواهد حية وقائمة ووسائل الإعلام بشتى أنواعها طافحة ليلَ نهارَ بالإجرام الأمريكي والسعوديّ خدمةً للصهيونية العالمية، فلو لم يكن للشيطان الأكبر قرنٌ مبنيٌّ بالفكر الصهيوني الحاقد لم ولن يكونَ الكيان الإسرائيلي موجوداً إطلاقاً.

العرب.. والفرصُ الضائعة

د. شعفل علي عمير

مـرت عـلى العـرب مـن دول اقتصاديـات الريـع النفطي فـرص ذهبية في حقبة السـبعينيات وبداية الثمانينات ما تسـمى فترة الطفـرة النفطية تدفّقت الإيـرادات النفطية خلالها بشـكل غير مسـبوق على دول الخليج، كان ينقصه في المقابل مؤسّسـات قوية بصورة استثنائية تقوم بالتغلب على مشكلات حجم الإيرادات النفطية وتقلباتها، حَيثُ أن إدارة هذا المورد الناضب يكون صعباً في حال غياب هذه المؤسّسـات، والـذي قـد يـؤدي إلى التعامـل مـع الثـروة النفطية بطريقة تحويـل ثروة مادية ناضبة كالنفط إلى ثروة ماليـة أَو ورقية يتم إنفاقُها بدلاً عـن توليد ثروة جديدة تتمثل في بنـاء قاعدة صناعية ترتكز عـلى الصناعات الوطنية معتمدة على الكادر البشري الوطني ليكون مصدراً رئيسياً للدخل القومي بدل الاعتمـاد على مصـدر قابل للنضوب إضافـة إلى تعرضه لتذبذبات عنيفة غير مستقرة.

إلّا أن دول الخليج اتبعت سياسـاتٍ على صعيد الإنفاق مشابهة لتلك السياسـات التـي اتبعتهـا في الثمانينيات بـل أكثر خطورة، تمثّلت بارتفاع المصروفات العامة بشكل مطرد مع ارتفاع أسعار النفـط، كما لو أن فترةَ طفـرة النفط دائمة، غير مسـتفيدة من عواقب هـذا الارتفاع الـذي حصل خلال النصـف الثاني من فترة الثمانينيـات حـين انخفضت أسـعار النفـط ولو اسـتثمرت تلك الفوائـض في خطط تنمية مسـتدامة تهـدف لاسـتمرارية النمو الاقتصادي ليشـمل الأجيال القادمة، لكان الوضع اليوم مختلفاً، الخلاصـة أن أسـعار النفـط غير معـروف مسـتقبلها، ومن هنا أصبح لزاماً عـلى الدول المنتجة مراجعة سياسـاتها الاقتصادية، والاسـتعمال الأمثـل لتلـك الفوائـض في دعم عمليـة الانتقال من اقتصاد ريعي يعتمد على النفط إلى اقتصاد منتج.

بعـد الطفرة النفطيـة الأولى عـام 1973والطفرة النفطية الثانية عام 1979م وبعدما أَدَّت سياسـات دول الريـع النفطـي ومنهـا دول الخليـج إلى زيـادة الإنفـاق بدلا مـن اسـتغلال الفوائض جـراء طفرة الأسـعار آنذاك أثبتت فشـلها ولم تسـتفد تلك الدول مـن الفرصـة الذهبية التـي بدأت مع بدايـة الألفية الثالثة في تصحيح مسـارها في سياستها الاقتصادية لتستفيد من ارتفاع الأسـعار في خلق اقتصاد يعتمد على الصناعات التحويلية المتسم بالاستقرار النسبي مقارنة بالصناعات الاسـتخراجية المعتمدة على النفط الذي يتسم بتذبذبات عنيفة في أسعاره، ناهيك عن كون هذا المورد قابلاً للنضوب لم تفكر تلك الدول كيف سـيكون حالها بعد انتهاء النفط، بـل كرّرت تلك الـدول الأخطاء التي ارتكبتهـا إبان طفرة ارتفاع الأسعار في حقبة السبعينيات وبداية الثمانينيات دلالة على غياب الاسـتراتيجية الوطنية وأنها في مساراتها وخططها تعتمد بشكل كلي على ما تمليه سياسات الدول الكبرى من خطط ملزمة لها في تسـيير حياتهـا الاقتصادية بعيدًا عن أيـة اعتبارات وطنية وحتـى دينيـة تعود عـلى مجتمعاتهـا بالرفاة وتبعد عنها شـبح التبعية الاقتصادية.

ولو كانت هذه الثروة النفطية التي تمتلكها دولة عربية واحدة مثـل السـعوديّة لـدى دولة مثل الصـين أو اليابـان لكانت هاتان الدولتان مهيمنة تماماً على العالم ولاستغلت عوائد النفط في بناء أكبر للصناعات بمختلف اتّجاهاتها وتخصصاتها عسكرية كانت أَو مدنية.

غياهبُ الأسر

خلود خالد الحوثي

في غياهبِ الأسر أحرارٌ عظماءُ، أخيار أتقياء صادقـون، رماهم ثلة مـن المرتزِقـة الحقراء، دون رحمـة أَو عطف بل بكل طغيان وجبروت، رموهـم إلى أشر أنيـاب نجسـة، إلى قلـوب متحجـرة، إلى ضمائر قاسـية، لـم ترحم خيرة شـباب العالم، هنـاك مؤمنون ربيون سُـجِنوا في زنازيـن الطغيـان الجبابـرة، هنـاك أسرانا الـذي ظلموا بين أيدي حثالة الأرض الذين بذلوا أرواحهـم ودافعوا عنهـا، في عصر لا يرحم فيه العدوّ النفـس المؤمنة، ولا يرحـم فيه الطاغي الإنسـان الصابر، ولكن هنـاك! نعم، هناك من هو أرحـم بهم من خلائـق الكـون، أرحم بهم أعظم من رحمة الأم للجنين، رحيم عظيم قادر معـين لهم على معانـاة تلك السـجون المظلمة المليئة بشتى أنواع التعذيب النفسي والجسدي.. أناس يدعون الإنسـانية وهم أبعد من الشمس عن الإنسـانية، أين وعود من يسمون أنفسهم منظمات الحقوق الإنسانية، ماذا بكم؟!

هـل نسـيتم وعودَكـم بملـف الأسرى الذي وعدتم به في مؤتمراتكم؟!، إنهم أصحابُ الوعود الكاذبة، وعود نطق بها واكتتبها مجموعة من كوكتيـل الكذب والظلـم والجـبروت، فقد قال تعـالى في محكم كتابـه (أُولَئِكَ هُـمْ شَرُّ الْبَرِيَّةِ) من سورة البينة.

أنتـم أشر الخلـق بأفعالكـم القـذرة التي لا تحمل أية إنسانية أَو رحمة بل أنتم من سعيتم حتـى وصلتم إلى أقسى القلـوب البشرية، قلوب لا يسـكنها إلا التعطـش إلى الدمـاء، والتعذيب والقتـل والتمثيل بجثث طاهـرة كما قال تعالى في محكـم كتابه (ثُـمَّ قَسَـتْ قُلُوبُكُمْ مِـنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَو أَشَـدُّ قَسْوَةً) من سورة البقرة- آية(74).

أنتم يا مـن تؤلمون أسرانا بالتعذيب البشـع لكن أسرانا لا يتألمون أتعلمون لماذا؟؛ لأَنَّ الله عز وجل معهم هو من يخفف عليهم عذاب البشر؛ لأَنَّهم خرجوا في سـبيله كما خفّف عن نبي الله إبراهيم لهيبَ النار، فو الله إنكم سوف تلاقون عـذابَ النـار بما كسـبت تلك الأيادي النجسـة الظالمـة بتعذيب الأطهار الأتقيـاء من الأسرى كم قال تعالى في محكم كتابـه (وَمَا اللهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ) من سورة البقرة- آية (74).

ولكن دعونا نكشـف السـتار عن طغيانكم مع أسرانا وعلى عطف وحنان مجاهدينا تجاه أسراكم.

نحـن قلوبنا هي من أطلق عليها نبينا بألين أفئـدة نكرم أسراكم يعيشـون بيننـا كالإخوة حتـى يأتـيَ اليـوم الذي نتبـادل بـه الأسرى، وبرغم كُـلّ ما يلاقيـه أسرانا منكـم فَـإنَّهم يعـودون من عندكـم وكلهم شـوق وحنين إلى ميادين القتال؛ لكي ينكلوا بكم يا أعداء الخلق في مواطن المواجهة والاستبسال.

أظهـروا رجولتكم في ميادين البطولة والعزة والشرف أما في سـجونكم فليسـت رجولة أبداً، بل هي كُـلّ معاني الحقارة والجبن والنذالة.

إلى هنـا ويكفـي يا أمم الـشر والبغي أسرانا ليسـوا لُعبـةً في أيديكـم؛ لكـي تنفـث فيهـم هزائمكم وذل أسـيادكم عند أقـدام المجاهدين العظماء.

توقفـوا عن إجرامكم بحـق الأسرى توقفوا فو الله لن تجدوا منا إلا الصمود والاستمرار في قتالكم حتى يأذن الله لنا بالنصر والفتح المبين والتحرير للأسرى وبقوة الله ونصره فَـإنَّ ذلك اليوم قريـب بإذن من الرحمـن الرحيم القدير العزيز الحكيم.

إعدامُ الأسرى دناءةٌ وإفلاس

الحَوراء زيد

في وقـتٍ تتـوالى فيـه الانتصـاراتُ العظيمـة والتأييد الإلهـي الكبير، حَيثُ تهاوت فيـه قوى العـدوان ومرتزِقتهم وتسـارعت عليهم الهزائم بل غدو حلف الهزائم وأضحوكـة العصر أمام صمود وثبات لم يشـهد له نظير مـن اليمنيين المُدافعين عـن أرضهم، بطـرد كُـلّ غاز وعميل من على ثرى هذا التراب الطاهر، يلجـأ العـدوان وَمرتزِقتهـم إلى صـب غضبهـم بإجـرام وهمجيـة وعدوانية تتنـافى مـع أبسـط الحقـوق والأخلاق والقيـم بـل والإنسـانية بإعدامهم 10 أسرى مـن مجاهـدي الجيـش واللجان الشعبيّة رمياً بالرصاص.

إن هذه الجريمة بحق الأسرى تضافُ إلى جرائـمَ متعـددة بحـق الأسرى بـل وتعكس الأُسـلُـوب القذر الذي يمتهنه العدوان ومرتزِقته بتعويض خسائرهم الفادحة بسفك دماء الأسرى بل وعلامة فاضحـة على جبنهـم وضعفهم ناهيك عـلى أنهـا انعـكاس كامـل عـلى تأثير العصابـات التكفيرية الداعشـية داخل صفوف المرتزِقة.

التمثيـل بجثـث الأسرى والتوثيـق في مقاطع فيديـو ونشرها إنمـا هو دليل فاضـح عـلى انتهاجهـم نهـج القاعدة وداعـش ومـدى وحشـية فكرهـم وانحطـاط أخلاقهـم؛ فيمـا تأتي هذه الجريمـة بعـد يـوم واحد مـن تصريح لتنظيـم القاعـدة الـذي يؤكّـد عـلى وجودهـم ومشـاركتهم مـع العـدوان في عـدة جبهـات ممـا يؤكّـد الفشـل والإفلاس للتحالف المزعوم.

كمـا أن هـذه الجريمـة تضـاف إلى فظاعـة مـا يقومون بـه في السـجون وأن معانـاة الأسرى أكـبر مـن أن توصف، فمسلسـلات التعذيب مُستمرّة وسـيناريوهات الجرائـم تتعاظـم في ظـل الصمـت الأممـي والـدولي المخزي بخصـوص هـذا الملـف الإنسـاني الذي لطالمـا ظلـوا يتغنـون بالإنسـانية والحقـوق، لكن ضمـير العالم لن يفيق فهـو في سـباتٍ عميـق، لكـن الشـعب اليمني أخذ على نفسـه عهداً بأن يؤدب أيادي الإجـرام وينتـصر لدماء الأسرى التـي هـي دمـاء رجـال أعـزاء كرماء وسـيكون الـرد موجعـاً فصواريخنـا على أهبة الاسـتعداد وَطائراتنا المسيّرة ستكون لكم بالمرصاد وستكونون عبرة لكل الأجيال وسترون.

الشهيد القائد يوضح الرؤية القرآنية لمشاكل الأُمَّـة وطريق الحل:

مبادئ الدين هي الضمان الأمثل لتحقيق الاستقلال والتحرر

المسيرة: خاص

في محاضرة «لتحذن حذو بني إسرائيل» يتحدثُ الشهيدُ القائدُ السيد حسين بدر الدين الحوثي، مسنداً حديثَه بالحقائق التأريخية وشواهد الواقع ـــ كعادته في تناول كافة المواضيع ـــ عن طريقة بناء الدول المستقلة ذات السيادة والاستقلال الحقيقي والازدهار الاقتصادي، وعن سبب انهيار تلك الدول أيضاً، وهو الموضوع الأساس التي تدور حوله السياسة بشكل عام، وكل ما يتعلق بها من حروب ومؤامرات وانقسامات، لكن الشهيدَ القائدَ يتجاوزُ كُلَّ معطيات الجدل الفكري والأيديولوجي الكثيف حول هذا الموضوع، وهو الجدل الذي لم يستطعْ حتى الآن أن يصل إلى نتيجة حاسمة تحدد الطريقة الأمثل لبناء دولة قوية مستقلة، وبدلاً عن هذا الجدل، يقدم الشهيد الرؤية القرآنية التي تتمتع بامتياز؛ كونها نابعةً من مصدر العلم المطلق بحقيقة البشر ومصلحتهم، وبالتالي تكون هي المنهج الأمثل.

«بيع الدين» سبب انهيار الأمم

يؤكدُ الشهيدُ القائدُ في البداية، وبناءً على معطيات القرآن الكريم، أن انهيارَ قوة واستقلالية المجتمعات والدول، يأتي بسبب «بيع الدين بالدنيا»، ويقدم هنا الشاهد التأريخي على ذلك من القرآن أيضاً، وهو بنو إسرائيل، الذين آتاهم الله الملك وجعلهم من أقوى الأمم، بفضل الدين الذي وهبهم إياه، لكنهم بمجرد أن بدأوا ببيع الدين من أجل مصالح الدنيا، كانت النتيجة فساداً كبيراً استوجب عقابا إلهيا نسف ملكَ بني إسرائيل وأطاح بهم وجعلهم ملعونين في نهاية الأمر، وهنا ينبه الشهيد القائد إلى أن العبرة من هذا الشاهد التأريخي هو أخذ الحذر من الوصول إلى نفس المصير الذي وصل إليه بنو إسرائيل.

ومن زمن بني إسرائيل إلى الواقع الحديث، ينتقل الشهيد القائد ليؤكد أن الأُمَّـة الإسلامية قد اتبعت فعلاً خطوات بني إسرائيل في مسألة بيع الدين؛ تصديقاً لحديث النبي الأعظم محمد صلوات الله عليه وآله، الذي قال فيه «لتحذن حذو بني إسرائيل القذة بالقذة»، وهنا ينظر الشهيد القائد منطلقاً من هذه الحقيقة الثابتة، إلى الحال الذي وصلت إليه الأُمَّـة من الهوان والذل، باعتباره نتيجة حتمية ومنطقية تماماً لبيع الدين.

كل الحلول خارج إطار الدين لا تعالج مشاكل الأُمَّـة

الانتخاباتُ، واحدةٌ من المسائل التي آثارها الشهيد القائد في حديثه هنا، لشرح حقيقة بيع الدين، حيث استعرض الشهيد الوعود التي يطلقها الزعماء والسياسيون عند كُلّ انتخابات، والتي تأتي دائماً بخصوص مشاريع دنيوية ومصالح لا علاقة لها بالدين الذي هو الهوية الجامعة للأمة والضامن الحقيقي لقوتها واستقلاليتها، ومن هذا المنطلق يؤكد الشهيد القائد أن الاهتمام بإرساء ثوابت الدين وأركانه هو الخطوة الأولى الحقيقية لبناء الأُمَّـة، وليس المصالح الدنيوية التي حتى وإنْ تم تحقيقها لا تخلو من الفساد والانتهازية والظلم، بل وينتهي بها الأمر إلى أن تكون مسخرة لخدمة أعداء الأُمَّـة أنفسهم الذين استطاعوا السيطرة على الأُمَّـة؛ بسبب بيعها للدين. بعبارة أكثر اختصاراً: لن يكون هناك أية مصلحة حقيقية دنيوية للأمة إذا لم تأتِ نتيجة التزام بمبادئ الدين، ناهيك عن العقوبة الأخروية التي أعدها لجريمة بيع الدين.

وهنا يعرض الشهيد القائد موقفاً يوضح فيه التعارض بين كُلّ المصالح الدنيوية التي يحاول السياسيون تقديمها كحلول، وبين ما تعانيه الأُمَّـة حقيقةً؛ نتيجةَ بيع الدين، فيقول: «نراهم في كُلّ مناسبة وطنية يعرضون علينا المنجزات! نحن نقول: أين المنجزات الحقيقة التي تحافظ على كرامتنا؟ أين البناء الاقتصادي، والتنمية الحقيقية التي تجعلنا أمة تستطيع أن تقفَ على قدميها؟ إذا كنتم تبنون مستشفى هنا، ومستوصف هناك من أجل متى ما أحسسنا بألم ما صداع في الرأس، أو جرح أو ضيق في الشرايين، أو في التنفس، يكون هناك أمامنا مستشفى، إننا نعيش الألم النفسي، نعيش ألمًا شديدًا ليس من نقص في الفيتامينات إنما من نقص في الكرامة وفي العزة، نقص في الحياة الكريمة التي أراد ديننا أن تتوفر لنا، نعيش الألم فأين هو العلاج؟ نعيش الجوع الذي سيجعلنا مستسلمين أمام أعدائنا فأين هو الغذاء من أوطاننا؟ هذا هو العلاج الحقيقي، هذا هو العلاج الحقيقي، هل هناك عمل على توفيره؟ لا يوجد».

ويضيفُ الشهيدُ القائدُ أيضاً ضمن هذا العرض شاهداً واقعياً قريباً من تأريخ بلادنا، وفي سياق مسألة الانتخابات أيضاً، حيث يقول إنه في بعض المناطق اليمنية كان هناك مواطنون يقايضون أصواتهم الانتخابية بـ«تنور» للخبز، ثم يطور الشهيد هذا المشهد البسيط إلى فكرة عميقة في صلب الموضوع، فيقول: «حاول أن تصوت للخبز أولا» والخبز هنا إشارة إلى الاكتفاء الذاتي من الحبوب، والذي إذا تحقّق لن يكون الحصول على «التنور» مشكلة أبداً.

هكذا يشخّصُ، رضوان الله عليه، المشكلةَ الحقيقيةَ للأمة الناتجة عن بيع الدين والتي يحاول الزعماء معالجتَهَا بحلول دنيوية غير مجدية.. إنها مشكلة كرامة واستقلال واكتفاء، وهذه المشكلة لا يحلها سوى المنهج الإلهي الكامل الذي لا يخالطه الباطل ولا يمكن التشكيك في فاعليته، إنه الدين.

مواجهة المستكبرين: الطريق الإلهي لحل مشاكل الأُمَّـة

الآن وبعد هذا التسلسل المنطقي لأسباب انهيار قوة الأُمَّـة الإسلامية ونتائج ذلك الانهيار، وبعد تحديد الحَلّ الوحيد، يقدمُ الشهيد القائد نموذجاً حياً للدول التي خطت الخطواتِ الصحيحةَ لحل مشاكلها واستعادة قوتها، فيتحدث رضوان الله عن الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وكيف استطاعت -بفضل الثورة التي انطلقت من أساس التمسك بمبادئ الدين- أن تثور في وجه الاستكبار والهيمنة الأمريكية، واستطاعت التغلب على الحصار الاقتصادي أيضاً، بل ووصلت إلى حد القدرة على توجيه تهديدات لأمريكا، وصارت أمريكا تحسب لهذه التهديدات ألف حساب.

وعلى ضوء كُلّ ما سبق يتحدث الشهيد القائد عن المشكلة اليمنية، التي كانت منذ أيامه رضوان الله عليه، وما زالت حتى الآن تتلخصَ في الهيمنة الأمريكية، ويؤكد الشهيد القائد هنا أن السبيل الوحيد لانعتاق اليمن من هذه الهيمنة والمضي نحو الاستقلال الحقيقي والتحرر، هو الانطلاقُ في مواجهة أمريكا على أساس العداء الذي يفرضه علينا ديننا الإسلامي، نحو اليهود والنصارى الذين تجسد أمريكا انحرافهم وإجرامهم.

وفي هذا السياق، يتحدث الشهيد القائد عن صَرخة «الموت لأمريكا، الموت لإسرائيل» التي أطلقها لتكونَ شعارَ الموقف الإسلامي الصحيح والقوي، نحو أعداء الأُمَّـة، وقد قدّم الشهيد القائد هذه الصرخة كخطوة أولى في الطريق الصحيح نحو الحَلّ الذي يعيدُ الأُمَّـة إلى الدين الإسلامي وقيمه ومبادئه التي تضمن لمن التزم بها استقلالاً حقيقياً وعزةً واكتفاءَ.

«لو وقف اليمن ليصرخ صرخة في أسبوع واحد لحولت أمريكا كُلّ منطقها، ولعدّلت كُلّ منطقها».. هكذا يلخص الشهيدُ القائدُ بدايةَ الطريق نحو الاستقلال، بعد أن ثبت فشل كُلّ الحلول الأخرى التي لا علاقةَ لها بمبادئ الدين، ثم يوجّه رضوان الله عليه الخطابَ لمن قد تُخيفُهم عداوةُ أمريكا وقدراتها العسكرية، فيقول إنه لا سبيل للأمان من شر الأعداء إلا بهذا الطريق الذي تعترف حتى أمريكا نفسها بفاعليته، بدليل المثل الأمريكي الذي يقول «إذا أردت السلام فاحمل السلاح»، مع فرق أن حملنا للسلاح في وجه أمريكا، والهتاف بالموت لها، هو واجبٌ ديني أصلاً، فرضه الإسلامُ علينا قبل أن يقولَ الأمريكان هذه المقولة.

برنامج رجال الله:

ملزمة «لتحذنَّ حذوَ بني إسرائيل»

المسيرة: خاص

عندَما يقال إن هناك إرهابيين في اليمن إذًا فليحاصر اليمن، إذًا فليضرب اليمن، التنانير ستبقى حينئذ باردة لا تشتغل، وسنرى الأراضي الواسعة الشاسعة في بلادنا بيضاء، بيضاء لا تزرع، ويتعاقب الزعماء زعيما بعد زعيم، وأعضاء مجلس النواب عضوًا بعد عضو، وأعضاء الحكومة عضوًا بعد عضو أيضًا، وما تزال أراضي بيضاء.

لكن إذا ما كانت الزراعة لصالحهم فسيزرعون (المانجو) ليبيعوه بالملايين، ويصلحون تلك الأراضي الواسعة ومن مال من يصلحونها؟ الله يعلم من مال من يصلحونها؟ وتلك العائدات التي تدرُّ عليهم هذه المزارع الكبيرة، مزارع (المانجو) الله أعلم في أي بنوك تودع؟ الله أعلم من هو الذي يستثمرها فيجني من ورائها أكثر مما يجنونه هم من تلك المزارع؟ ألم تصبح حينئذ الأراضي قابلة للزراعة؟! لكن للحبوب غير قابلة للزراعة، لمختلف المنتجات الزراعية التي المواطنون بحاجة إليها غير قابلة للزراعة!

القروض الكثيرة جدًّا تتوارد على البلاد أيضًا لا تصرَّف إلى المجال الزراعي. لماذا مشى كل هذا؟ لأننا لا نتفوه بكلمة، نحن لا نعرف مصالحنا، ما قالوا هم بأنه مصلحة لنا نُسلِّم! حتى عندما يقولون: نحن سنكافح الإرهاب، وأمريكا تريد منا أن نتصدى للإرهاب، لأي كتاب إرهابي، لأي مدرسة إرهابية، لأي مدرسة تحفيظ قرآن إرهابية تُصَنَّف عند أمريكا إرهابية، لأي شخص يقال إنه إرهابي سنضربه حفاظًا على مصلحة الوطن لئلا تضربه أمريكا، أو نواجه بحصار من جانب أمريكا! أليسوا هم من يرسمون لنا المصالح، ونسلِّم؟ مع أنها ليست مصالح حقيقية.

الأمر الذي يكف عنكم الضغط الأمريكي، الذي اضطركم إلى أن تجندوا أنفسكم وتستعدوا لمكافحة كل ما قالت أمريكا أنه إرهابي، وأنتم من رأيتموهم يسألونكم عن مدارس تحفيظ القرآن، ويسألونكم عن (مركز بدر)، وسيسألونكم عن مراكز [الشباب المؤمن]، وسيسألونكم عن المساجد الفلانية، وعن العلماء الفلانيين، وعن، وعن، قائمة طويلة عريضة.

دعوا الشعب يصرخ في وجه الأمريكيين، وسترون أمريكا كيف ستتلطف لكم، هي الحكمة. ألسنا نقول: أن الإيمان يماني، والحكمة يمانية؟ أين هي الحكمة؟ إن من يعرف اليهود والنصارى، إن من يعرف أن كل مصالحهم في بلادنا، لو وقف اليمن ليصرخ صرخة في أسبوع واحد لحولت أمريكا كل منطقها، ولعدّلت كل منطقها، ولأعفت اليمن عن أن يكون فيه إرهابيين.

هكذا عمل الإيرانيون، هل انطلق رئيسهم، هل انطلق قائدهم الأعلى ليقول: اسكتوا أمريكا تهددنا؟ والمواطنون يعلمون فعلًا أنهم مستهدفون، وقد عانوا من حصار اقتصادي طويل، لكن الإمام الخميني كان يقول لهم: إنه في مصلحتكم، إنكم حينئذ ستتجهون لبناء أنفسكم، والعمل على تحقيق الاكتفاء الذاتي في مختلف المجالات داخل وطنكم.

هؤلاء هل انطلقوا ليقولوا للناس اسكتوا؟ أم أنهم خرجوا إلى الميادين زعماء، وإمام، وشعب ليتحدوا أمريكا؟ ويأتي التهديد من كل المسئولين بما فيهم وزير الدفاع نفسه يتهدد بضربة مباشرة. ألم تغير أمريكا منطقها؟ تأملوا أنتم، لأن الكثير منا يخافون أيضًا [قد يضربنا الأمريكيون، قد يحصل، قد يحصل]،

إذا كنت تريد أن تسلم أولئك فامش على قاعدتهم هم، هم الذين يقولون: [إذا أردت السلام فاحمل السلاح] هذا مثل أمريكي [إذا أردت السلام فاحمل السلاح].

عرفات ألم يبحث عن السلام؟ هل وجد سلامًا؟ متى فقد السلام؟ ومتى فقد الفلسطينيون السلام؟ يوم القوا بأسلحتهم وانطلقوا على طاولات المفاوضات، مفاوضة بعد مفاوضة، مفاوضات طويلة عريضة ثم بعد فترة تتلاشى كلها وتتبخر. هل حصلوا على سلام؟ إن هذا هو منطق الأمريكيين أنفسهم: [إذا كنت تريد السلام فاحمل السلاح].

إذا كان اليمنيون يريدون أن يسلموا شر أمريكا فليصرخوا جميعًا في وجهها، وليتحدوها، وليقولوا: ليس هناك إرهاب داخل بلادنا. لكن ما الذي يحصل؟ أمر بالسكوت من الكبير والصغير، وكله يُقدم تحت عنوان [حفاظًا على مصلحة الشعب].

3 شهداء وإصابة 5 مستوطنين وجنود في 54 نقطة مواجهة بأسبوع

المسيرة : متابعات

شهد الأسبوعُ الفائتُ اندلاعَ مواجهاتٍ في أكثرَ من 54 نقطة بالضفة الغربية والقدس المحتلّة، ارتقى خلالها 3 شهداء، في حين نفذت عددٌ من عمليات إطلاق النار وإلقاء زجاجات حارقة أسفرت عن إصابة 5 مستوطنين وجنود صهاينة.

وأُصيب، أمس الأول، عشراتُ المواطنين بالرصاص والاختناق بمواجهات اندلعت مع قوات الاحتلال التي قمعت مسيرات وفعاليات منددة بالاستيطان في مناطقَ متفرقة بالضفة الغربية المحتلّة، ضمن مواجهات اندلعت في 8 نقاط مواجهة.

واندلعت مواجهاتٌ في بلدة العيسوية بالقدس وكفر قدوم والمدخل الجنوبي لمدينة قلقيلية، واستهدف شبانٌ مركبات المستوطنين بالحجارة بالقرب من بلدة عزون شرق قلقيلية، واندلعت على إثرها مواجهات مع قوات الاحتلال بالبلدة، واندلعت مواجهات أُخرى بباب الزاوية في الخليل، وبلدتي بيتا وبيت دجن قضاء نابلس.

وفي الخميس، أُصيب جنديان بالحجارة بمواجهات في العيسوية وسلوان بالقدس المحتلّة، تخللها إلقاء زجاجات حارقة ومفرقعات نارية، في حين أعلن استشهاد الأسير سامي عابد العمور (39 عامًا) من دير البلح داخل سجون الاحتلال نتيجة الإهمال الطبي.

واندلعت مواجهاتٌ أُخرى بالعيزرية بضواحي القدس، ومخيم العروب بالخليل، وتقوع ببيت لحم، وفي بيتا واللبن الشرقية في مدينة نابلس، ضمن 7 نقاط مواجهة أحصيت.

وشهدَ الأربعاءُ استشهادَ الفتى عمر إبراهيم أبو عصب (16 عاما) من العيسوية بعد تنفيذه عمليةَ طعن بطولية في البلدة القديمة بالقدس المحتلّة، أُصيب جنديان من جنود الاحتلال خلالها.

وأُصيب 7 مواطنين بجراح مختلفة، في حين ألقى شبانٌ زجاجاتٍ حارقةً ومفرقعاتٍ ناريةً على دوريات الاحتلال في اللبن الشرقية بنابلس وباب حطة والعيسوية بالقدس المحتلّة، ضمن 9 نقاط مواجهة، واندلعت مواجهات أُخرى في مدينة الخليل وبلدة حلحول، وسنجل برام الله، وتقوع ببيت لحم، وفي مدينة الرملة المحتلّة عام 1948م.

وشهد الثلاثاء، 6 نقاط مواجهة بين قوات الاحتلال وشبان فلسطينيين، واستشهد صدام حسين بني عودة (26 عامًا) من طمون برصاص الاحتلال خلال مواجهات اندلعت في طوباس، وتخللها علمية إطلاق نار على دوريات الاحتلال.

وأُصيبت مستوطنة بالحجارة قرب مستوطنة عوفرا برام الله، وألقى شبان زجاجات حارقة على الاحتلال ومستوطنيه في أوصرين ومستوطنة شعاري تكفا، في حين اندلعت مواجهات أُخرى بسلوان وبيت حنينا في القدس المحتلّة، ودورا بالخليل، ونعلين ومستوطنة عوفرا برام الله، واللبن الشرقية وأوصرين وحوارة بنابلس، والحاجز الجنوبي ومستوطنة شعاري تكفا لمدينة قلقيلية.

وشهد الاثنين، عملية إطلاق نار على دوريات الاحتلال في شارع عصيرة الشمالية في مدينة نابلس، وأطلق شبان زجاجات حارقة على الاحتلال في بلدة برقة قضاء نابلس، وأحصيت 8 نقاط مواجهة اندلعت في سلوان وبيت صفافا وحزما في القدس المحتلّة وضواحيها، وبيت أمر في الخليل، وترمسعيا ومستوطنة جبعات أساف في رام الله.

وفي الأحد، أحصيت 9 نقاط مواجهة أُصيب خلالها مستوطن بالحجارة قرب مستوطنة كريات أربع بالخليل، وأطلقت أكواع خلال مواجهات ببلدة بيتا جنوبي نابلس، واندلعت مواجهات أُخرى ببلدة الطور بمدينة القدس المحتلّة، وببيت إكسا بضواحي القدس، ومستوطنة نيللي برام الله، والرشايدة ببيت لحم، واللبن الشرقية بنابلس.

وفي بداية الأسبوع -السبت- رصدت 7 نقاط مواجهة، أُصيب خلالها مستوطن بالحجارة في راس العامود القدس المحتلّة، وأطلق مقاومون زجاجات حارقة في راس العامود ومستوطنة شعاري تيكفا بسلفيت، واندلعت مواجهات أُخرى بمخيم الأمعري برام الله، ومستوطنة بدوئيل في سلفيت، والحاجز الشمالي لقلقيلية وكفر قدوم ومستوطنة كدوميم.

استشهاد 15 طفلاً فلسطينياً واعتقال 1147 منذ مطلع العام الجاري

المسيرة : وكالات

وثّقت تقاريرُ حقوقيةٌ استشهادَ 15 طفلاً فلسطينياً، واعتقال 1149 آخرين، منذ مطلع العام الجاري وحتى نهاية شهر أُكتوبر الفائت.

وقال نادي الأسير الفلسطيني، أمس السبت، في بيانٍ له بمناسبة يوم الطفل العالمي الذي يوافق 20 نوفمبر من كُلّ عام: إن «سلطات الاحتلال اعتقلت 1149 طفلًا فلسطينيًا، منذ بداية العام 2021م».

وَأَضَافَ النادي أنه تم الإفراج عن أغلب هؤلاء الأطفال، فيما لا يزال 160 منهم يقبعون في ثلاثة سجون؛ هي «عوفر، والدامون، ومجدو».

وأشَارَ إلى أن «ثلثي من تم اعتقالهم من الأطفال، تعرضوا لشكل أو أكثر من أشكال التعذيب الجسدي، فيما تعرض جميعهم للتعذيب النفسي خلال مراحل الاعتقال.

وتابع: «منذ عام 2000م، اعتقلت «إسرائيل» ما لا يقل عن 19 ألفَ قاصر فلسطيني، تتراوح أعمارهم ما دون سن العاشرة وحتى 18 عاماً».

ويبلُغُ عددُ المعتقلين الفلسطينيين الأطفال في سجون الاحتلال حَاليًّا نحو 160 طفلًا، من بين 4650 معتقلًا، وفق مؤسّسات فلسطينية تعنى بشؤون الأسرى.

حزب اللّه العراق: الحرب الأهلية ستحرق أمريكا والسعوديّة و «إسرائيل»

المسيرة : وكالات

خاطَبَ الأمينُ العام لكتائب حزب الله العراق، أبو حسين الحميداوي، رئيسةَ بعثة الأمم المتحدة، جنين بلاسخارت، خلال حضورها اجتماع الإطار التنسيقي في بغداد.

وفي رسالةٍ للحميداوي، أمس الأول، لرئيسة البعثة جاء فيها: إنّ «رسالتنا إلى الدول والمؤسّسات التي عملت على إيصال الحال إلى ما هو عليه الآن، وساهمت في التزوير وسرقة إرادَة الشعب العراقي، بالتعاون مع جهات محلية، نقول إنّ الرهان على تغييب فئة مؤثرة من الشعب سيخيب».

وأشَارَ الأمين العام لكتائب حزب الله إلى أنّ «إشعالَ حرب أهلية في العراق سيحرِقُ أمريكا والسعوديّة وإسرائيل، وعلى قاعدة أسّستها المقاومة، وهي إما أن ينعم الجميع بالأمن والخير أو يحرم الجميع».

وفي السياق، علّقت الهيئة التنسيقية للمقاومة العراقية، أمس السبت، على مخرجات جولة الحوار الاستراتيجي، التي جرت أواخر شهر يوليو الماضي، بين الرئيس الأمريكي جو بايدن ورئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي، بشأن إخراج الاحتلال الأمريكي من الأراضي العراقية.

وقالت الهيئة: إنّ «سلاح المقاومة حاضر لتقطيع أوصال الاحتلال»، مضيفة أنه «رصدنا قيام الاحتلال الأمريكي الوقح بزيادة أعداده ومعداته في قواعده المنتشرة في العراق».

القوات البحرية في حرس الثورة الإيراني توقف سفينةً أجنبيةً في مياه بارسيان

المسيرة : وكالات

أعلن التلفزيون الإيراني، أمس السبت، أنّ الفرقةَ البحريةَ «412 ذو الفقار» في حرس الثورة أوقفت سفينةً أجنبيةً في مياه بارسيان في محافظة هرمزكان، جنوب إيران، بعد عملية رصد استخبارية.

وقال التلفزيون الإيراني: إنّ «السفينة التي أُوقفت كانت تنقلُ 150 ألف لِتر من وقود الديزل المهرَّب»، مُشيراً إلى أنّه «تم التحقيقُ مع 11 عاملاً من طاقم السفينة الأجنبية التي أُوقفت في مياه بارسيان». ومطلع الشهر الحالي، أحبطت قواتُ حرس الثورة في إيران محاولةً أمريكيةً لسرقة حمولة نفط إيراني في منطقة بحر عُمان. وأعلن التلفزيون الرسمي الإيراني في حينها أنّ «الولايات المتحدة فشلت في سرقةِ النفط الإيراني في خليج عُمان»، مُشيراً إلى أنّ «زوارقَ حرس الثورة تصدّت للسفينة الأمريكية، ردّاً على سلوكِها غير المهني في المياه الإيرانية».

كذلك أعلن الفريقُ المسلح التابع لسلاح البحرية الإيراني، في وقت سابق، إحباط محاولة قرصنة طالت ناقلة نفط في خليج عدن.

وزير الدفاع الأمريكي: ملتزمون بمواجهة إيران.. رغم مساعي إحياء الاتّفاق النووي

المسيرة : وكالات

قال وزيرُ الدفاع الأمريكي، لويد أوستن، أمس السبت، في كلمةٍ ألقاها في مؤتمر «حوار المنامة» في البحرين، التي يزورها في إطار جولة تشمل أيْضاً الإمارات: «نظلّ ملتزمين بالتوصل إلى نتيجة دبلوماسية للمسألة النووية، لكن إذَا لم تكن إيران مستعدة للمفاوضة بجدية، فسننظر في جميع الخيارات الضرورية للحفاظ على أمن الولايات المتحدة».

أوستن لفت إلى أنه على إيران أن لا تتخيلُ أنها ستقوّضُ علاقاتنا في المنطقة، معتبرًا أن «إيران السبب الأول لعدم الاستقرار في المنطقة وحتى خارجها، وعليها تقليل العنف والنزاعات في المنطقة، وَإذَا لم ترغب إيران في الدبلوماسية فهناك سبل أُخرى».

وفي ما يخصّ العراق، قال أوستن، إن بلاده «ستواصل مساندتَها للعراق في دعم سيادته واستقلاله من خلال التصدي للتدخل الإيراني، وتنظيم داعش».

وأكّد أن التزاماتِ الولايات المتحدة لأمن الشرق الأوسط قوية وأكيدة، وسندافع عن مصالحنا ونعزز قوة الردع في المنطقة عبر مزيدٍ من القوات متى ما تطلّب الأمر ذلك.

وَأَضَافَ وزير الدفاع الأمريكي: «سنحمي قواتنا من هجمات طهران ووكلائها، وسنواصل العمل مع الشركاء في العراق وسوريا لهزيمة داعش».

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(1281)

الأحد
16 ربيع الثاني 1443هـ
21 نوفمبر 2021م

نؤكّـد أننا جزء مـن المعادلة التاريخيـة التي أعلنها السـيد حسن نصـر الله بأن التهديد على القدس يعني حربـاً إقليميـة، نؤكّـد تضامننـا مـع كُـلّ أبنـاء أمتنا المظلومـين ونعتز بأخوتنا الإسلامية مـع أحرار الأُمَّـة ومحور الجهاد والمقاومة.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

مأرب في صنعاءَ والهدفُ واحد

سند الصيادي

عـلى خـلافِ المفاهيـم السياسـية والإعلاميـة التـي جنَّـدت لهـا وسـوَّقت لها قـوى تحالف العـدوان، وَالتـي اسـتهدفت انفـراطَ العِقد الاجتماعـي وَوصفت المعـارك بدوافـعَ مناطقية، يعـاد لَـمُّ الشـمل الوطنـي وَتظهـر صنعـاء في كُـلّ موقف حاضنةً لجميع أبناء الشـعب، وَمجسماً يلخص عناوينَ وحدة النسيج وَالدم وَكُـلّ التفاصيل التي تختزلُها مفردةُ اليمن.

فمـأربُ اليومَ حـاضرةٌ في صنعـاءَ بقبائلها ورجالها الأحـرار الذين حسـموا الخيـارات وَعادوا إلى معسـكر الشـعب والوطـن، عادوا بفضـل الله وَحكمـة القيادة، وعلى وَقْـعِ انتصارات الجيش واللجان الشـعبيّة تسـهل لهـم اتِّخاذ القـرار، بعد أن منيت قـوى الغزو والاحتلال بالهزائـم، وَتهـاوت أرتالُهـا التـي جثمت سـنواتٍ على مناطقهم وقوّضت خياراتِهم.

والقطيعـةُ بين الوافديـن وَبين عاصمتهم وَشـعبهم كانت محكومةً بالإكـراه وَالترهيب والترغيب الذي كان حادثاً، وَفي تفاصيلها دلائلُ ميدانية على اتضاحِ المشروع الخبيث الـذي يحضّره العـدوان وأدواته لمـأربَ واليمن عُمُـومًا.

ومع أن مأرب لم تغِبْ يوماً عن صنعاءَ بالمعنى الحرفي، فأبناؤهـا يُمَثِّلُـون جزءاً لا يتجزأُ مـن تركيبةِ العاصمة اجتماعيًّا وَسياسيًّا، كما أن رجالَها رقمٌ في قوام الجيش واللجان الشعبيّة، إلَّا أن قيمَ ومدلولاتِ هذه الزيارة التي قام بهـا جموعٌ كبيرةٌ مـن الوجاهات ورجـال القبائل إلى صنعاء في توقيتهـا وَظروفها تمثل دليلاً إضافياً على زيفِ الدعاياتِ وَالأباطيلِ المعادية، وَانتصاراً للرواية التي ظلـت تقارعُ بها صنعاءُ أبواقَ العدوان، كما هو انتصارٌ للنهـج الـذي يقودُ الدولـةَ اليمنيـةَ وَالقيـادةَ الإيمانيةَ والوطنية التي تتولى دفتَه اليوم.

لـم يكـن مسـتغرَباً حفـاوةُ الاسـتقبال والترحـابُ الـذي حظيت به الوفـودُ في حضرة قبائـلِ ريف صنعاء وَضواحيهـا، فهذا هو الحالُ في الماضي كما هو الحاضر، والناس أقارب وَأنسـاب منذ القدم، إنما المستغرَبُ أمام هذا المشهد الذي ينتصرُ للعُرف والعادات والهُـوِيَّة، هو رهانُ العدوّ على تغييرِ هذه الثوابت، والاسـتنادُ على ثلة من الحُثالات لتمريرها وشرعنة عدوانه وهيمنته، وهي رهانـاتٌ فاشـلةٌ بدليل الموقـفِ الذي باتوا عليـه اليوم، يتجرّعون الهزائمَ وَيتبادلون اللطمَ والاتّهامات.

البُعد الأمني في «توازن الردع الثامنة»

عبدالقوي السباعي

دخل النظامُ السـعوديُّ مرحلةً جديـدةً من التعب والإحبـاط، مرحلـة فارقة مـن الشـعور الحقيقي بالفشـل والإخفاق، فكل الأموال الطائلة والموازنات الماليـة ذات الأرقـام الفلكيـة الضخمـة، والجهـود الجبـارة، جميعُهـا تبخّـرت في الهواء، بـل وكُلُّ تلك المليشـيات المسـلحة مـن المرتزِقـة والمأجورين من كافة بلدان العالم، وكذا القبائل المغرر بها، وكل ذلك الكـم الهائل من السياسـيين والإعلاميـين والقنوات والأبـواق، التـي عملـوا معه وعمل معهـم على مدى سـبع سنواتٍ منذُ بدء العدوان حتى اليوم، لم تُحقّق أيةَ نتيجةٍ تُذكَرُ في ميدان أهدافه المعلَنة وغير المعلنة، لم تُقدّمْ أيَّ علاجٍ لوقفِ تقدمات وهجمات أبطال الجيش واللجان الشعبيّة والقوة الصاروخية والمسيّرة.

وممّا ضاعَفَ المشـكلةَ السـعوديّةَ هنا، أن الدعمَ الإضافيَّ الذي حصلت عليـه من الأمريكيين لم ينفعْ هـو الآخر، فلا منظوماته الصاروخية الاعتراضية المتطورة أفادته في صدِّ الهجمات الجوية، ولا سِرْبِ طائـرات الـ«إف 16» الذي استُقدم عـلى عجل، نجح في صدِّ الهجمات البرّية، ولا شـبكة طائرات الاسـتطلاع المنتشرة على مـدار السـاعة نجحـت في وقف هـذه الضربات العسـكرية الاسـتراتيجية ذات البُعد الأمني بالنسـبة لقواتنـا، ولا حتى كُـلّ ذلك القصف العشـوائي في معظـم المناطق اليمنيـة الحرة، أحرز أيَّ تفـوق سـعوديّ عـلى الأرض، أو حـال دون تجرُّعِـه الهزائمَ والضرباتِ الموجِعةَ المتتالية.

لـو عدنا بالذاكـرة إلى الـوراء قليـلًا، عندما هدّد السـعوديّون بأنهم سيضربون منشـأة صافر النفطية ومصادر إنتاج الطاقة فيهـا، في حال دخـول أبطال الجيـش واللجان الشـعبيّة إليها أَو تحريرهـم لمدينة مـأربَ، ليأتي التهديـدُ المباشرُ من القـوة الصاروخيـة والطيران المسـيَّر اليمنـي، بأن ضربَ صافر يعنـي أن كُـلَّ موانئ وحقول ومصافي النفط في السعوديّة ستكونُ هدفاً مفتوحاً على مدار الساعة.

عملية توازن الردع الثامنة حملت رسائلَ إضافيةً مفادُهـا التأكيدُ على جديةِ التهديد اليمني المسـبق، والعسـكريون الغربيـون (الأمريكـي والبريطاني) الذيـن يسـاعدون ويشـاركون النظام السـعوديّ، لمسـوا اسـتعداداتٍ عملاقةً، وجهوزيةٍ جبـارةً عند قواتنا المسـلحة، وإمْكَاناتها المتأهبة والمؤهلة لشـنّ عمليات جوية مفتوحة، والتي سـتجعل من ضربة «أرامكو» بل وكل المنشـآت الاقتصادية والمرافق العسـكرية والحيوية، ليست مُجَـرّد هرطقات إعلامية أَو من قبيل الحرب النفسـية، بل هي «حقيقـةٌ مُرّة» يجبُ أن يفهمَها هـذا النظام، والتي فهمها اليومَ بعـد أن تلقاها بالبريد المضمون، دونَ أن تترُكَ أي مجال للتحوير أَو الفهـم الخاطئ، الأمر الذي يجعل مسـارَ هـذه العملية يحملُ بُعدًا أمنيًّا لما بعدها.

عمليًّا، فقد أكّـدت عمليةُ توازن الردع الثامنة ضمنَ رسـائلها المتعـددة، عـزمَ القيـادة الثورية السياسـية والعسـكرية، على الدخول في مرحلةٍ جديدةٍ من المواجَهة الشاملة الهادفة إلى تحريرِ كُـلِّ شـبرٍ في الجمهورية اليمنية، والإجهاز التام على هذا العدوان بـكل أوراقه وأدواتـه، وباللغة التـي يفهمُها رأسُ هـذا التحالف ومشغِّلوه، وحتى لا يتمادوا في غيهم وغبائِهم أكثرَ وأكثر.

للمساهمة
في رعاية وتأهيل أسر الشهداء
على الحسابات التالية:
رقم حساب المؤسسة البريد المركزي: (٩٩٩٩٩)
بنك اليمن الدولي: (٠٢٠١٢١٤٨٧٠١٠٠)
بنك التسليف التعاوني الزراعي (كاك بنك): (٠٤٠١٠٠٤٥٥٠٣١٥)
Sana'a - Yemen
www.alshuhada.org
info@alshuhada.org
alshuhada.y@gmail.com
للتواصل والاستفسار: ٧٧٥٠١١٤٨٢ - ٧٧٢٩٢٦٤٥٩
لرعاية وتأهيل أسر الشهداء